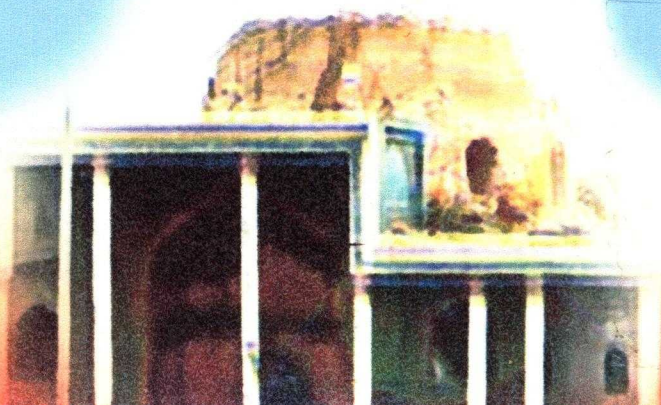


# تاريخ التشيع في سامراء

تأليف

إياد عيدان البلداوي



## المؤلف في سطور



- مواليد ١٩٥٩م قضاء بلد.
- أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة في قضاء بلد.
- تخرج في دار المعلمين فرع دهوك سنة ١٩٧٩م.
- هاجر الى إيران وعاد بعد سقوط النظام سنة ٢٠٠٣م.
- له عدة مؤلفات مطبوعة ومخطوطة وعشرات المقالات نشرت في صحف ومجلات داخل العراق وخارجه :

- السيد محمد بن الإمام علي الهادي (ع) طبع سنة ١٤١٩هـ.
- شعراء سبع الدجيل (ع) طبع سنة ١٤٢٢هـ.
- تراث مدينة بلد.
- يحيى بن زيد الشهيد (ع).
- التشيع في الموصل.
- السيد محمد سليل الهادي (ع) طبع سنة ١٤٢٨هـ.
- قرى نهر دجيل.
- شعراء مدينة بلد.
- كشكول في ثلاثة أجزاء.
- مجموعة قصائد شعرية.

مؤسسة البلداوي الثقافية للطباعة والنشر



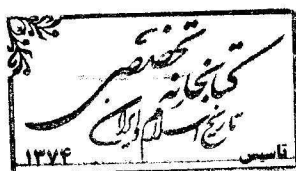
العراق - بغداد - الكاظمية ص. ب ٩٢٩٦ موبايل ٠٧٩٠١٨٤٣٤٨٦ ٠٧٩٠٣٣٢٥٨٧٥

فرع بلد - شارع المحيط [muasasetalbaldawi@yahoo.com](mailto:muasasetalbaldawi@yahoo.com)

# تاريخ التشيع في سامراء

تأليف

إياد عيدان البلداوي



الكتاب : تاريخ التشيع في سامراء

الكاتب : إياد عيدان البلداوي

سنة الطبع : ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

جهة الإصدار :

مؤسسة البلداوي الثقافية للطباعة والنشر

العراق - بغداد - الكاظمية

ص.ب ٩٢٩٦

مكتب بلد - شارع المحيط

موبايل : ٠٧٩٠١٨٤٣٤٨٦

٠٧٩٠٢٣٣٥٨٧٥

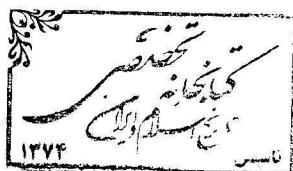


## الإهداء

الى المدّخر لكرامة أولياء الله وبوار اعدائه  
الى الذي طال انتظاره وصعب على شيعته الانتظار  
الى المعيد شريعة جدّه الى الحياة من جديد  
الى من تُعرض بساحته المقدسة الأعمال كلها  
الى من يرى الظلم والجور قد عمّ المعمورة  
وأخره وليس بآخره وما أشنعهُ وأفظعه وأفجعه  
أن يرى فدته نفوس العالمين قبور آبائه الطاهرين  
وداره التي ولد فيها قد فجّرتها وهدّمتها حفنة  
نتنة من النواصب الفجرة الكفرة فعجبا عجبا وتبا  
وسحقا لأولئك المجرمين.

إليك يا سيدي يا صاحب الزمان أهدي هذا المجهود  
المتواضع سائلا الله عزّ وجلّ القبول والتوفيق  
ومن القراء الأعزاء خالص الدعاء.

إياد عيدان البلداوي





## مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في كتابه المجيد: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، أخرج الإمام الثعلبي في تفسيره الكبير عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: نحن حبل الله وعدّها ابن حجر في الايات النازلة في أهل البيت (عليهم السلام) حيث أوردها في الفصل الأول من الباب ١١ من صواعقه، وخطب النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) مرة فقال: (يا أيها الناس إن الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذريته فلا تذهبن بكم الأباطيل) وقال (صلى الله عليه وآله) (واجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس ولا يهتدي الرأس إلا بالعينين) وقال (صلى الله عليه وآله) (إلزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا) وإلى غير ذلك من تفسير الآيات والأحاديث الشريفة المنقولة عن كبار علماء أهل السنة. وانطلاقا من هذه الدعوة المحمدية الإلزامية في مودة العترة النبوية وطمعا في شفاعتهم قمت بتدوين هذا الكتاب الذي يحمل في طياته فترة زمنية تاريخية في مدينة سامراء المقدسة مثنى أئمة الهدى (عليهم السلام) من آل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وصنّفته بعنوان (تاريخ التشيع في سامراء) منذ أن فرضت الإقامة الجبرية على الإمامين العسكريين (عليهما السلام) حتى يومنا الحاضر، وضم الكتاب بين دفتيه محتوى مواضيع شتى منها لمحة تاريخية عن سامراء وتعريف موجز بحياة العسكريين (عليهما السلام) وما روي عنهما من حكم ومواعظ خالدة، وشذرات عن الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) وما ورد في الشعر العربي عن سامراء ثم نعرض على جملة من أعلام الشيعة فيها ثم نتحدث عن دولة بني عقيل وأهم العمارات التي جرت على الروضة العسكرية وسدائنها ونمر أيضا على المرجع الكبير السيد المجدد محمد حسن الشيرازي وأعماله في المدينة ولقاء السيد الحلي بسماحته، وكذلك نذكر علماء الشيعة في سامراء

وأهم الوقوفات التي شيدها هناك كالحسينيات والمكتبات ونذكر قائد ثورة العشرين في سامراء السيد المجاهد محمد حسن الصدر والعلامة الشيخ عبد الرحيم الغراوي وجهاده المستمر وما عاناه من النظام البعثي البائد ثم ننقل الى فاجعة تفجير المرقد المبارك ومواقف مراجع الشيعة في العالم وخصوصا بيان الزعيم الأعلى للطائفة السيد علي الحسيني السيستاني .  
ولا أقول ان هذا الكتاب قد أحاط بكل جوانب الموضوع بل يحتاج الى الكثير من المعلومات ليصبح مصدرا للدراسة، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الراجي رحمة ربه  
إياد عيدان البلداوي

## سامراء في لمحة تاريخية

قال اليعقوبي في كتاب البلدان ص ٣٥ : سامراء اسمها زوراء بني العباس ، وكانت في متقدم الأيام صحراء من أرض كورة الطيرهان لا عمارة بها . وقال صاحب المعجم : اسمها سام راه لأن الذي بناها هو سام بن نوح (عليه السلام) بعد خروجه من السفينة، وذلك لطيب هوائها وسعة فضاءها وعذوبة مائها ، ونزلها قوم من اليهود يقال لهم السامري فسميت سامرا ، وقال ابن المستوفي أنشأها سابور الثاني ذو الأكتاف ، والأكاسرة مدّوا فيها المدائن والقصور الشاهقة وكروا فيها الأنهار وغرسوا الأشجار ، ثم استولى عليها القياصرة أيام خسرو برويز وغلبت الروم على الفرس فطردوا المجوس والوثنيين منها وزادوا في عمارتها واكثروا فيها الصوامع والكنائس الى أن ظهر الإسلام ، وسامراء جاءت بألفاظ متعددة أخرى مثل سرّ من رأى ، سرّ من را ، سرور من رأى ، ساء من رأى ، وفتحها عبد الله بن المعتمد سنة ١٦ هـ وخاف النصارى وتناقصوا .

قال الحموي في معجمه ج ٥ ص ١٧ : فأراد السفاح تمصير سامراء فبنى مدينة الأنبار بحدائها وأراد المنصور بعدما أسس بغداد بناءها وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في البردان ثم بدا له وبنى بغداد ، وأراد الرشيد أيضا بناءها فبنى بحدائها قصرا وهو بحداء أثر عظيم للأكاسرة كان قديما ، وسار المعتصم مع وزيره الفضل بن مروان وأصله من قرية البردان إحدى قرى نهر دجيل سنة ٢٢١ هـ ومعه أهل الخبرة فوصل قرية باحشما (جنوب بلد الحالية) فوق وقع اختياره عليها لتصبح عاصمة له بدلا من بغداد ، لكنه تركها لأنه لم يجد موزعا يحفر فيه نهرا لارتفاع أرضها عن مستوى النهر ، فاتخذ سامراء . قال الحموي : لم يكن في الأرض كلها أحسن منها ولا أجمل ولا أعظم ولا أنس ولا أوسع ملكا منها ، وحكمها ثمانية خلفاء من بني العباس ، وروى الشيخ الصدوق في الامالي ، والمجلسي وابن شهر آشوب في المناقب بسنده عن أبي محمد الفحام عن عمّ أبيه قال : قال يوما الإمام علي بن محمد عليه السلام : ( يا أبا موسى



أخرجت الى سرّ من رأى ولو أخرجت عنها لخرجت كرها، قال : قلت له: ولم ياسيدي .. ؟ قال: لطيب هوائها وعذوبة مائها وقلة دائها، ثم قال: تخرب سرّ من رأى حتى لا يكون فيها إلا خان وبقال للمارة وعلامة تدارك خرابها تدارك العمارة في مشهدي من بعدي ) وقال الإمام الهادي عليه السلام: (قبري بسرّ من رأى أمان لأهل الجانبين) كما رواه أبو هاشم الجعفري ونقله العلامة المجلسي في البحار، وتأتي أهمية سامراء بأن ولادة منقذ البشرية الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام كانت في أرضها المباركة وكان عجل الله فرجه يحبها حبا جما فقد روى الكليني في الكافي عن الوجيه قال: قال الإمام الحجة في سامراء: (اللهم إنك تعلم أنها أحب البقاع عندي)، قال ابن عبد الحق في مراصده: (سامراء على دجلة من شرقها تحت تكريت وحين انتقل المعتضد عنها وسكن بغداد ، خربت ولم يبق منها الآن إلا يسير ولها أخبار طويلة والباقي منها الآن موضع كان يسمى بالعسكر ).

ومرّ بسامراء ابن جبير سنة ٥٨٠هـ وابن بطوطة سنة ٧٣٠هـ والمنشي البغدادي في رحلته الذي يقول (١): (سامراء، طيبة الهواء وفيها حوالي ألفي بيت ، وفي كل سنة يبلغ زوار الشيعة من العرب والعجم نحو ثلاثين ألفا يأتون للزيارة، وفي سامراء البطيخ الأحمر كثير الجودة) وزارها من الرحالة الغربيين الكابتن جون الإنكليزي في آب سنة ١٨١٣م ، والمستر ريج القنصل البريطاني في العراق ١٨٠٨ - ١٨٢١م الذي كتب: (٢) (سامراء كان لها شيء من الأهمية ويقدها الشيعة تقديسا كبيرا وقد بني مؤخرا جامع جديد وبقربه حمام وخان لإيواء الزوار على نفقة أحد الإيرانيين المتدينين) ورحل إليها جونز الإنكليزي ووصلها يوم ١٨٤٦/٤/٦م ويقول: (تقع سامراء الحديثة على جرف عال ، وهي الآن محاطة بسور متين شيد على حساب شيعة الهنود المتنفذين) (٣) ، فأصبحت آمنة بفضل السور الجديد وتتألف البلدة من حوالي ٢٥٠ بيتا مع عدد من السكان السنّة لا يتجاوز الألف الذين يحمل مائة منهم السلاح وقد أقطعت البلدة في هذه السنة الى الضابط الحالي السيد حسين) وأما المس بيل فقد

كتبت رسالتين سنة ١٩١٧م تقول: (سامراء بلدة مسورة جميلة ترتفع في وسطها قبة الذهب الهائلة التي تعلو المشهد فتحجب السماء عن الناظرين من الطرق الضيقة الأيلة جدرانها الى الإنهدام) (٤) ولها رسالة اخرى مؤرخة في ١٤/٣/١٩٢٠م تذكر فيها حديثها مع المرحوم العلامة السيد حسن الصدر: (وتطرقنا بعد ذلك الى طقس سامراء الذي شرح لي بأنه أحسن من طقس بغداد بكثير لأن سامراء تقع في المنطقة الثالثة في عرف الجغرافيين القدماء).

وفي زمان الملك فيصل الاول وسعت الطرق بين الدور في سامراء سنة ١٣٤١هـ، وعملت إسالة الماء سنة ١٣٤٣هـ، ونورت الروضة العسكرية بالكهرباء سنة ١٣٤٩هـ.

وقال أحمد سوسة في (ري سامراء) ص ٤٦: (تقع سامراء الحالية على الضفة اليسرى من نهر دجلة على مسافة ١٣٠ كيلومتر شمالي بغداد، ومن آثارها المسجد الجامع والملوية وقصر العاشق والسور الذي بناه العلامة الشيخ زين العابدين السلماسي سنة ١٨٣٤م وأهم محلاتها القديمة: الشرقية والغربية والعايد والبو بدري ومحلة البو نيسان والقاطول والقلعة، وكانت سامراء سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م مركز قضاء يتبع له: تكريت ودجيل وإمام دور وبلد وسميكة كما جاء في سالنامة بغداد ص ٢١٨، وفي سنة ١٩٠٨م هجم الجراد على سامراء بصورة لم يسبق لها مثيل فأتلف الزروع وقضى على سعف النخيل وأكل حتى الألبسة كما في ذكريات عبد العزيز القصاب وفي سنة ١٩٢٤م وقع الطاعون في سامراء، وفي سنة ١٩٢٥م وقع الجدري بشكل واسع، وفي سنة ١٩٤٣م كان قائممقام سامراء رفيق نوري السعيد والقاضي عباس عبد اللطيف البلداوي ورئيس البلدية محمود محمد صالح، ونفوسها سنة ١٩٥٧م (٢٨٢٤٣) نسمة والمكتبات العامة فيها مكتبة سامراء المركزية التي أسست سنة ١٩٥٦م وتضم سنة ١٩٨٦م نحو ١٢٠٠٠ كتاب، ومكتبة ابن بطوطة أسست سنة ١٩٥٧م وتضم ألفي مجلد، ومكتبة الشيخ احمد الراوي أسست سنة ١٩٦٧م ومقرها في المدرسة العلمية الدينية السنية.

## الإمام علي الهادي عليه السلام :

هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأمه سمانة المغربية ، ولد في المدينة المنورة سنة ٢١٢هـ ومن ألقابه : النجيب والمرتضى والهادي والنقي ، وذكر له العلامة المجلسي في البحار نحو ٦٥ معجزة وكرامة وأجمع المؤلف والمخالف على علمه وعبادته وزهده ، وروى عنه أكثر من ١٨٥ رجلاً في مختلف العلوم ، وشخص به المتوكل العباسي سنة ٢٤٣هـ إلى سامراء وأنزل له خان الصعاليك وبقي تحت الإقامة الجبرية حتى دس له السم المعتز العباسي يوم ثالث رجب سنة ٢٥٤هـ وودفن في داره عليه السلام وكانت سامراء شبيهة بالقيامة في ذلك اليوم حسبما ذكره المسعودي في إثبات الوصية (٥) واليعقوبي في تاريخه وبلغت الكتب المؤلفة في الإمام الهادي عليه السلام نحو ٦٠ كتاباً في مختلف اللغات ، ومدحه مئات الشعراء منذ القرن الثالث وإلى يومنا الحاضر ، منهم أبو يحيى المغربي حيث يقول (٦) :

|                          |                        |
|--------------------------|------------------------|
| ياراكب الشهباء تعمل تحته | سلم على قبر بسامراء    |
| قبر الإمام العسكري وابنه | وسمي أحمد خاتم الخلفاء |

وقال شاعر آخر :

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| أبا الحسن الهادي قصدتك راجيا  | نداك وحاشا أن يخيب رجائيا |
| فمن لي إذا لم تقضى منك حوائجي | وإنك للحاجات لازلت قاضيا  |

وقال العلامة الخطيب الشيخ محمد علي اليعقوبي (٧) :

|                           |                                 |
|---------------------------|---------------------------------|
| يا أبا العسكري حقق رجائي  | وأقـلني يابـن الجواد العثـارا   |
| كن شفيعي عند الإله إذا ما | جئت في الحشر أحمل الأوزارا      |
| لذت فيكم إذ ليس يخشى      | من الأهوال من لاذ فيكم واستجارا |

وقال أبو الغوث المنبجي أسلم بن مهوز المتوفى سنة ٢٥٤هـ قصيدة نظمها في سامراء منها:

فلما تراءت سر من را تجشمت      اليك فغوم الماء في مفعم الوادي  
إذا ما بلغت الصادقين بني الرضا      فحسبك من هادٍ يشير الى هاد  
ينابيع علم الله أطواد دينه      فهل من نفاد إن علمت لأطواد

وقال الشيخ البهائي العاملي:

في يثرب والغري والزوراء      في طوس وكربلاء وسامراء  
لي أربعة وعشرة وهم ثقتي      في الحشر وهم حصني من أعدائي

وقال العلامة المجاهد الشيخ عبد الكريم بن علي الجزائري المتوفى سنة ١٣٨٢هـ:

لذ بباب النجاة باب الهادي      فهو باب به بلوغ المراد  
كم لركب الزوار فيه مناخ      قد حداهم من جانب الله حادي

وبعث الينا سماحة الشيخ ابراهيم أبو حازم الباوي في شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢١هـ قصيدة رائعة في الإمام الهادي عليه السلام منها:

ناداك من بين الضلوع منادي      ياسيدي يا ابن الهداة الهادي  
زادي ولاؤك في البعاد ولم يزل      في كل آن في ولائك زادي  
لله ياشرف الوجود ونوره      ومزوداً فكر الوري برشاد  
أمنت أنك منقذي في موقف      فيه كبا عند الصراط جوادي

وقال الأمير حسام الدولة أبو الشوك المتوفى سنة ٤٣٧هـ:

وبسر من رأى السلام على التقى      نجل النقي رب العلى والسودد (٨)  
بالعسكريين اعتصامي من لظى      وبقائم من آل أحمد في غد

تاريخ التشيع في سامراء ..... إيداد عيدان البلاد اوي

وقال الملا حسن فرج العوامي القطيفي المتوفى ١٣٦٤هـ:

ياتقي العباد يابن الجواد      رزؤك اليوم قد أذاب فؤادي (٩)  
أورثت عيني الدموع وقلبي      أورثته الخشوع والإكاد

وقال نابغة النجف الفقيه الشيخ محمد حسين الإصفهاني المتوفى سنة ١٣٦١هـ:

وهو يمثل النبي الهادي      في بث روح العلم والإرشاد (١٠)  
حتى قضى بالغم عمرا كاملا      فسمه المعتر سما قاتلا  
قضى شهيدا في ديار الغربية      في شدة ومحنة وكربة

وقال الفقيه المرجع السيد محمد بن الميرزا مهدي الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٤٢٢هـ:

هو النقي التقي الممتلي حكما      من المعارف والأحكام والسور (١١)  
ومن يعاديه في خسارانه وجل      ومن يواليه في أمن من الضرر

وقال المؤلف:

وقعة قطعت نياط الفؤاد      وجرت بالدموع صم الصلاد  
بابن بنت النبي حين رماه      خصمه فأغدى صريع الأعادي  
بالإمام المسموم أعني عليا      لشهد الإسلام والأمجاد  
والذي عن كرامة الدين حامى      وهب النفس في طريق الجهاد  
بعلي الهادي الهدى قد تجلى      أي حق متينة الإسناد  
وإمام الهدى شفيع الخطايا      رحمة للأنام يوم المعاد

وأعقب الإمام الهادي عليه السلام أولاد هم: السيد محمد المدفون في مدينة بلد جنوب سامراء والحسن العسكري الإمام والحسين وقد دفنا مع أبيهما وبنت واحدة تدعى علية وقيل عائشة وممن دفن في الروضة الشريفة السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام والجدة أم أبي محمد والسيدة

نرجس خاتون أم الإمام القائم عجل الله فرجه الشريف، وجعفر التواب دفن في نفس الدار.

### من مواعظ الإمام الهادي وحكمه عليه السلام:

- ١- الدنيا سوق ربح فيها قوم وخسر آخرون.
- ٢- الجهل و البخل من أدم الأخلاق.
- ٣- الحكمة لاتتجع في الطباع الفاسدة.
- ٤- من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره.
- ٥- إن لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها لأمنوا من مخاوفهم.
- ٦- إن الله جعل الدنيا دار بلوى والآخره دار عقبى.
- ٧- العتاب خير من الحقد.
- ٨- ما استراح ذو الحرص.
- ٩- الناس في الدنيا بالاموال وفي الآخرة بالأعمال.
- ١٠- العجب صارف عن طلب العلم.
- ١١- المرء يفسد الصداقة القديمة.
- ١٢- قال عليه السلام يوما للمتوكل: لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه عيشه ولا الوفاء ممن غدرت به ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك اليه.
- ١٣- الأخلاق تتصفحها المجالسة.
- ١٤- إنما قلب غيرك كقلبك له.
- ١٥- من جمع لك ودهور أيه فأجمع له طاعتك.
- ١٦- من رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه.
- ١٧- من أطاع الخالق لم يبال سخط المخلوقين.
- ١٨- الهزل فكاهة السفهاء وصناعة الجهال.
- ١٩- ان المحقق السفیه يكاد يطفئ نور حقه بسفهه.
- ٢٠- روي عنه عليه السلام أنه كان كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء ويقول: (سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي) والدعاء هو

(ياعدتي عند العدد ويارجائي والمعتمد وياكهفي والسند وياواحد يا أحد ويا من هو أحد اسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك ولم تجعل في خلقتك مثلهم أحد اصل على جماعتهم) (١٢) .

## الإمام الحسن العسكري عليه السلام

هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأمه تسمى حديث وقيل سليل ، ولد في المدينة المنورة سنة ٢٣٢هـ من ألقابه العسكري والخالص والزكي ، وذكر له العلامة المجلسي في البحار نحو (٨١) معجزة وكرامة ، وكان أعلم أهل زمانه وأوثقهم حجة ، وروى عنه أكثر من (٢٣٤) رجلاً في مختلف العلوم كالفقه والتفسير والأخلاق والرسائل والوصايا ، وكان تحت الإقامة الجبرية في سامراء حتى دس له السم المعتمد العباسي يوم الثامن من شهر ربيع الأول سنة ٢٦٠هـ وضجت سامراء ضجة واحدة (مات ابن الرضا) حسبما ذكره الشيخ الطبرسي في أعلام الوري ص ٣٦٧ وبلغت الكتب المؤلفة في الإمام العسكري عليه السلام نحو (٦٠) كتاباً في مختلف اللغات ومدحه مئات الشعراء منذ القرن الثالث والى يومنا الحاضر ، منهم أبو الواثق العنبري الذي يقول :

وبالحسن الميمون تمت شفاعتي وبالقائم المهدي ينمي الى علي  
أئمة رشد لا فضيلة بعدهم سلافة خير الخلق أفضلهم علي (١٣)

وقال صاحب بن عباد الكاتب الوزير (١٤) :

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| وأرض سامراء أرض العسكر | سلم على علي المطهر      |
| والحسن الرضي في أحواله | من منبع العلم في أقواله |
| فإنهم دون الأئمة مفزعي | ومن اليهم كل يوم مرجعي  |

وقال أبو الحسن علي الإربلي الوزير المتوفى ببغداد سنة ٦٩٢ هـ: (١٥)

|                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| عرج بسامراء والثم ثرى | أرض الإمام العسكري    |
| عرج على من جدّه صاعد  | ومجده عال على المشتري |
| وقل سلام الله وقف على | ذاك الجناب الممرع     |

وقال السيد احمد بن السيد محمد الحسن البغدادي المتوفى (١٦) سنة ١٢١٥ هـ :

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| هي سامراء قد فاح شذاها   | وترآى نور أعلام هداها    |
| حضرة قد أشرقت انوارها    | بمصاييح هدى من آل طه     |
| فاستلم أعتابها مستعبرا   | باكيا مستنشقا طيب ثراها  |
| لائذا بالعسكريين التقيين | أوفى الخلق عند الله جاها |

وقال العلامة الشيخ ابراهيم بن يحيى العاملي الذي أخذ عن السيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء وتوفي سنة ١٢١٤ هـ (١٧) :

|                                |                            |
|--------------------------------|----------------------------|
| رأيت السرى فرضا الى سرّ من رأى | فبادرت والتوفيق حظ المبادر |
| ولما تناهى السير كان مصيرنا    | الى خير مغنى بالمكارم عامر |
| اقام به بدران أدنى سناهما      | يزيد على نور الدور الزواهر |

وقال السيد جعفر بن السيد محمد الحسيني الحلي المتوفى (١٨) سنة ١٣١٥ هـ :

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| لقبر الهاديين به سلطنا | بذنب لانطبق به نقوم    |
| يقول الله للمجتاز فيه  | نجوت فليس يقربك الجحيم |
| وكيف يخاف سالكه جحيما  | وجد الهاديين لها قسم   |



وقال الميرزا الحاج ابو الفضل الطهراني المتوفى سنة ١٣١٦هـ وهو من تلامذة السيد المجدد (١٩)

ولا يصيخ الى معنى يصاغ له  
من أهل بيت أعز الله ذكرهم  
إلا اذا كان يطري العسكريان  
وشاد بيت معاليهم بأركان

وقال الشيخ عبد الحسين شكر:

حاتم طيك لليباب المقفر  
نبكي فتى أبكى البتولة فاطما  
فأرح بسامراء نبك العسكري  
وأذاب أحشاء الرسول وحيدر  
أرداه (معتد) الضلال بسمه  
فقضى شهيدا ياسماء تفطري

وقال الشيخ عبد المنعم الفرطوسي (٢٠):

يا عين فيضي يادموع تفجري  
في مصرع للحق قد أهوى به  
بدم القلوب على مصاب العسكري  
نجم الرسالة من سلالة حيدر  
وإمام حق بالإمامة قائم  
أرداه معتمد الغواية والعمى  
ففي مصرع من حقه المتسعر  
وأبو الإمام القائم المستنظر

وقال عميد المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي المتوفى (٢١) سنة ١٤٢٤هـ:

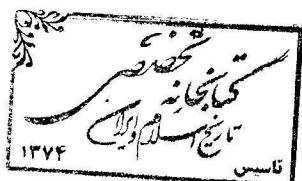
هناك ضريح لهادي الأنام  
ضريحان عندهما للنبي  
وآخر للحسن العسكري  
مكان المعاني من الأسطر  
خماثل رائعة المنظر  
وان بذور التقى أنجبت

وقال العلامة الشيخ عبد الرحيم الغراوي:

يابن الإمام علي الطهر يا حسنا  
ماجلت حضرتك الشماء في طلب  
به تزان القوافي الغر والفكر  
إلا وأنجزت لي ما كنت انتظر  
يامنجب القائم المهدي يا علما  
بنور قبرك ذنب الناس يغتفر

## من مواظب الإمام العسكري وحكمه عليه السلام (٢٢):

- ١- انكم في آجال منقوصة و أيام معدودة و الموت يأتي بغتة.
- ٢- من التواضع السلام على كل من تمر به.
- ٣- خصلتان ليس فوقهما شيء الإيمان بالله و نفع الإخوان.
- ٤- بنس العبد يكون ذا وجهين.
- ٥- من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة.
- ٦- قلب الأحق في فمه و فم الحكيم في قلبه.
- ٧- لا تمار فيذهب بهاؤك و لا تمارح فيجتراً عليك.
- ٨- الإلحاح في الطلب يسلب البهاء.
- ٩- ليس من الأدب إظهار الفرح عند المحزون.
- ١٠- أوصيكم بتقوى الله و الورع في دينكم و الاجتهاد لله و صدق الحديث و أداء الأمانة و طول السجود و حسن الجوار.
- ١١- خير إخوانك من نسي ذنبك و ذكر إحسانك اليه .
- ١٢- أكثروا ذكر الله و ذكر الموت و تلاوة القرآن و الصلاة على النبي.
- ١٣- من اتبع علياً فهو الشيعي حقاً.
- ١٤- فنحن السنام الأعظم و فينا النبوة و الولاية و الكرم.
- ١٥- جروا إلينا كل مودة و ادفعوا عنا كل قبيح.
- ١٦- لا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي المهدي الذي بشر به النبي.
- ١٧- أعبد الناس من أقام الفرائض.
- ١٨- عليك بالاعتقاد و إياك و الإسراف.
- ١٩- من و عظ أخاه سرّاً فقد زانه و من و عظه علانية فقد شانه.
- ٢٠- جعلت الخبائب في بيت و الكذب مفاتيحها.
- ٢١- كفاك أدباً لنفسك تجنبك ما تكره من غيرك.
- ٢٢- إن للجود مقداراً فإذا زاد عليه فهو سرف.



## أولاد الإمام العسكري عليه السلام

أعقب الإمام العسكري عليه السلام ذكراً سمّاه محمد المهدي وعقّ عنه وأقام وليمة حضرها أكثر من (٤٠) شخصاً من أصحابه وعرضه عليهم وقال لهم : هذا إمامكم من بعدي ، وصلى على أبيه بعد وفاته بدلاً من عمّه جعفر ، وشاهده جميع الذين حضروا للصلاة على جنازة الإمام العسكري عليه السلام ولاحقته السلطة العباسية حين علمت بذلك وسعت في قتله ، لكنه غاب عن الأبصار بقدرة الله تعالى ، وله غيبتان الصغرى ومدتها سبعون عاماً والكبرى دامت إلى يومنا الحاضر وسوف تستمر حتى يأذن الله بخروجه وظهوره ليملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وصرح كبار علماء الأنساب بولادته كأبي نصر البخاري من أعلام القرن الرابع قال في حديثه عن الإمام العسكري عليه السلام : (ابنه القائم الحجة عجل الله فرجه الشريف لاطعن في نسبه) وقال السيد العمري من أعلام القرن الخامس : (ومات أبو محمد عليه السلام وولده من نرجس معلوم وامتنح المؤمنون بل كافة الناس بغيبته) وقال الفخر الرازي في الشجرة المباركة : (أما الحسن العسكري الإمام عليه السلام فله إبنان وبنتان أما الإبنان فأحدهما صاحب الزمان والثاني موسى درج في حياة أبيه وأما البنتان ففاطمة درجت في حياة أبيها وأم موسى درجت أيضاً) وقال مثل ذلك النسابة ابن عنبه والمروزي والسيد أبو الحسن الزيدي اليماني ، وقال العلامة السويدي البغدادي المتوفى سنة ١٢٤٦هـ في سبائك الذهب ص ٣٤٦ (محمد المهدي وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وكان مربوع القامة أقنى الأنف صبيح الجبهة) وكانت ولادته بسامراء يوم ١٥ شعبان سنة ٢٥٥هـ وهناك (٦٥) رواية من طرق أبناء السنّة تتص على ولادته وأن أباه الحسن العسكري عليه السلام ، وروى جمهور المسلمين (٦٠٠٠) رواية في المهدي (عجل الله فرجه) والفرقة أهل السنّة فيه أكثر من (١٤٤) كتاباً ، وكتب الشيعة نحو (١١٠) كتب ونقلوا (٢٧٠) حديثاً عن أئمتهم عليهم السلام صحيحة مسندة ، وذكر الشيخ المحلاتي نحو (٤٠)

كتاباً مؤلفاً من كبار علماء السنة حيث أخرجوا أحاديث المهدي من طرقهم عن الإمام أحمد والصحيحين ومستدركهما والترمذي والبيهقي والسيوطي والنيسابوري والعقيلي والبغوي والقرطبي والذهبي وابن حجر والكنجي الشافعي والألباني والهيثمي والمتقي الهندي والقندوزي والشبلنجي وأبي نعيم الإصبهاني والسلمي والمناوي والشعراني والنسائي وأبراهيم الخراساني وشهاب الدين دولت آبادي وعبد الرحمن الحنفي وغيرهم. وأكثر الشعراء في استنهاض الإمام المنتظر عجل الله فرجه ومنهم السيد حيدر الحلبي:

وأغضى الجفون على عائر  
وكم تستطيل يد الجائر  
عجيج الجمال من الناصر

وطول انتظارك فت القلوب  
فكم ينحت الهمّ احشائنا  
عججنا إليك من الظالمين

وقال الفقيه السيد محمد نجل الميرزا مهدي الشيرازي:

والنصر فوق لوائه معقود  
ويعيد من بيد الضلال أبعاد  
أين الإمام الغائب المحمود

أين الذي يرجى لكل ملّة  
أين المبيد لكل أهل ضلالة  
أين ابن طه والوصي وفاطم

وقال الشيخ جعفر النقدي:

فذاك نفسي متى يأتي لنا الفرج ؟  
وأفاك يشكو الرزايا وهو منزعج  
جورا وقد زاد في آفاقها الهرج  
قد هدمته رعاك الناس والهمج

طالت بغيبتك الأعوام والحجج  
ماذا اعتذارك للدين الحنيف اذا  
حتى متى الصبر والدنيا قد امتلأت  
نهضاً فركن الهدى من بعد رفعته

وقال الشيخ محمد علي اليعقوبي:

نرى بسيفك هذا الكون قد صلحا  
والنصر ينحوه في الآفاق أين نحا

ساد الفساد وقد عمّ البلا فمتى  
متى يرف لواء العدل منتشراً

وقال السيد محمد جمال الهاشمي:

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| يامدرك الأوتار هذي طفحة  | علوية فاضت لذكري الثار    |
| هذي بلاد المسلمين تقودها | بيد النفاق مطامع الكفار   |
| قد مزقتها فكرة وسياسة    | فالجار لا يدري بقصد الجار |
| فاحصد بسيفك رؤسا قد سممت | أوطاننا بفضائع الأفكار    |

وقال الشيخ عباس قاسم شرف في ديوانه المطبوع ص ١٥٨:

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| يقيم حدود الله في كل بلدة | وتزهو بدين الله كل المعالم |
| ويأخذ ثارا من أمية بعدما  | يذيقهم حرّ القنا واللاهزم  |

وقال عبد الحسين حمد في ديوانه (وقد الجوى ج ١ ص ٤٦) (٢٣):

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| إظهر فكّم من مضام عام في دمه | وكم دموع همت من أعين الحور |
| جرّد حسامك أردانا تجلدنا     | وغالنا صبرنا يا ثار موتور  |

وقال السيد جعفر السيد صادق آل العابد الحسيني البلداوي المولود سنة ١٣٥٠ هـ قصيدة نظمها سنة ١٣٨٦ هـ في ميلاد الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) منها (٢٤):

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ياليلة النصف من شعبان مالكة   | يزفها من صميم القلب ذو أدب    |
| لصاحب الأمر تستعدي حميته      | ليدرك الشرعة الغرا من الحُرب  |
| ربّاه صرخة مفؤود أرددها       | بحسرة لم تكن من فارغ الوطب    |
| وما استفزك وضع بعض ما ارتكبوا | فيه أشد وبالا من عقوق نبي     |
| فانهض فدتك نفوس العالمين ألما | يشجى الغيور الذي نلقاه في نصب |
| متى نرى الخيل لا تلوّى اعنتها | إلا وسدت فجاج العالم الرحب    |

## سامراء في الشعر العربي

قال خالد الكاتب:

ياسرّ من را بوركت من بلد      بورك في نبتة وفي شجره

وقال ابن حمّاد البصري:

وأرض طوس وسامراء قد ضمنت      بغداد بدرين حلاً وسط قبرين

وقال أيضا:

وفي غربي بغداد وطوس      وسامرا نجوم ظاهرات  
مشاهد تشهد البركات فيها      وفيها الباقيات الصالحات

وقال الشريف الرضي :

وسامرا وبغدادا وطوسا      هطول الودق منخرق العباب  
قبور تنظف العبرات فيها      كما نظف الصبير على الروابي

وقال عضد الدولة البويهري :

وفي أرض بغداد قبور زكية      وفي سرّ من رأى معدن البركات

وقال السيد محمد القطيفي:

ثم عج يامرشد النفس الى      أرض سامراء تنشق من ثراها

وقال الشيخ مفلج :

بطوس وسامرا لهم وبطيبة      وبغداد أيضا والغري منازل

وقال ابن المعتز بعد خرابها :

|                |                    |
|----------------|--------------------|
| وما لشيء دوام  | قد أقفرت سرّ من را |
| كأنه الأجرام   | فالنقض يحمل منها   |
| تسل منه العظام | ماتت كما مات فيل   |

وقال الشيخ حبيب بن طالب البغدادي الذي كان حياً سنة ١٢٦٩هـ :

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| ريح النبوة إشماما وتعبيقا    | لله تترك سامراء فاح به    |
| قال الكتاب نعم أو زاد تصديقا | قوم اذا مدحوا في كل مكرمة |

وقال العلامة الشيخ احمد حسن محسن الدجيلي :

|                            |                                |
|----------------------------|--------------------------------|
| كما زها مرقد الهادي لزائره | ولا المروج زهت في العين نضرتها |
| والليل يكشف في زاهي منائره | الصباح يأخذ من أنوار قبته      |
| فم الغري نشيدا في مزامره   | تحية لك سامراء يبعثها          |

وقال شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري :

|                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| برواء متسع الفناء ضليله | حييت سامرا تحية معجب      |
| كنهاره وضحاؤه كاصيله    | بلد تساوى الحسن فيه فليله |

وقال السيد سلمان هادي الطعمة الكربلائي :

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| نور الهدى في مربع الامجاد  | المرقدان وقد تألق منهما  |
| عند الأصائل كالهزار الشادي | أهديك سامراء ألحان الهوى |

وقال العلامة السيد عبد الوهاب بن حسن البدري السامرائي :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| تلق الأئمة أهل البيت والحرم | عرج على من بسامراء حضرتهم   |
| للعالمين إمام العرب والعجم  | آل النبي الذي جاء رحمة وهدى |

وقال مجيد حسين الكنعاني :

تلكم مآثر سامراء خالدة  
من آل أحمد أسباط بها عرفوا  
لا لن تغيب عن الدنيا ولم تنم  
أئمة للهدى والدين والقيم

وقال ماهر مصطفى السامرائي :

موكب المجد سار من إصفهان  
سار يحثو الخطى الى سرّ من را  
ووصي النبي والحسان  
من أجلّ البلاد من إيران

وقال شاعر معاصر :

لنختزل الدنيا عهدا واعصرا  
وتصبو له الاجيال ما فتئت تترى  
ونلمح وجه الله من أرض سامرا

وقال السيد جعفر كمال الدين في دار السيد حسن الصدر في سامراء :

لقد بقيت بسامراء منفردا  
والدهر لما رماني في فواده  
مثل انفراد سهيل كوكب اليمن  
آليت لا أشتكي إلا الى الحسن

وقال السيد محمد علي آل خير الدين :

عج للمحصب من مشارق دجلة  
فهناك مربع جيرتي وهناك مفـ  
واجنح الى الحرم المنيع فلو دنى  
تبصر تجلي نور ربك في ثرى  
حيث الفضا والماء والخضراء  
زع حيرتي وهناك سامراء  
ملك زوته هيبة وبهاء  
رقدت به ساداتنا النجباء

وقال الشيخ عبد الحسين شكر في ديوانه المطبوع (ج ٢ ص ٧٦) (٢٥) :

وبأرض سامراء وبغداد لكم  
فوسيلتي في كل سؤل انني  
حفر بها الإيمان خير دفين  
عبد الحسين وعصمتي في ديني



## أعلام الشيعة في سامراء

يرجع التشيع في سامراء الى عهد الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ومر بفترات مد وجزر تبعاً للظروف التي عاشتها الطائفة ، ولما جيء بالإمامين العسكريين (عليهما السلام) قسراً وفرضت عليهما الإقامة الجبرية، لم يخبو نور الإمامة كما ظنت سلطة الخلافة بل ازداد توهجا وبريقا فقد رتب الإمامان أكثر من (٢٠٠) شخصية شيعية أدت دوراً مهماً في بث أحاديث أهل البيت عليهم السلام بين المسلمين وبلغ الأمر لما توفي الإمام الهادي عليه السلام حيث اجتمع بنو هاشم وخلق من الشيعة وكثر بكاؤهم فردّ النعش (٢٦) الى داره فدفن بها كما مرّ آنفاً وكذلك حدث يوم توفي ابنه الإمام الحسن العسكري عليه السلام وقوي التشيع في عهد البويهيين الذين حكموا من سنة ٣٢١هـ الى ٤٤٨هـ وعظم أمراؤهم علماء المذهب وشجعوا على نشره خصوصاً أيام عضد الدولة الذي عمّر العتبات المقدسة وكان يأخذ الأصول والفروع من الشيخ المفيد العكبري (قدس سرّه) وكان الأخير يزور سامراء ويعقد الدرس والمناظرة فيها وكانت لتلميذه الشريف الرضي دار عامرة بسامراء ، وقوي المذهب زمن الحمدانيين الذين كانوا كبقية العرب مشغوفين بالأدب ومدحهم الشريف الرضي بقوله:

**شرفا بني حمدان أن نفوسكم من خير عرق ضارب ونجار**

وكان العقيليون في خدمة الحمدانيين وأسسوا إمارتهم من سنة ٣٨٠هـ الى ٤٨٩هـ وهم شـيعة إمامية ، وانتعش المذهب في عهد الجلائريين والصفويين وصار جل أهل سامراء من الشيعة (٢٧) وبقي التشيع راسخاً فيها ، وانتكس أيام السلاجقة والأيوبيين (٢٨) واقتفوا أثرهم الأتراك العثمانيون خصوصاً أيام السلطان سليم والسلطان مراد الرابع واستمر الأتراك في سياسة العنف والشدة ضد الشيعة واجازوا قتلهم ولم يعترفوا بمذهبهم وأحرقوا كتبهم وفي سنة ١٢٣٤هـ أمر الوالي داود باشا بتأديب القبائل التي ساعدت الإيرانيين (٢٩) بالأدلاء والذخائر الذين جاءوا بقيادة

الميرزا محمد علي لحصار بغداد فسارت حملة عثمانية الى القبائل المحيطة بالدجيل ، وأصبحت سامراء كلها شيعية تقريباً (٣٠) في أواخر الحكم العثماني وفيها مركز صحي ومقر القنصل الإيراني . وفي الإحصاء التخميني الذي قام به الإنكليز سنة ١٩١٩م بلغ عدد سكان الشيعة في سامراء (١٤٢١٥) نسمة (٣١) ، ولا يزال المذهب قائماً في سامراء وبلد و الدجيل ويثرب وقرى بني سعد و الخزرج (طوير و السجلة ) وأهلها يهتمون بالشعائر الإسلامية و يقيمون التعازي الحسينية ويهبط بين ظهرانيهم وكلاء المرجعية الدينية ويحطمون جنازات موتاهم الى النجف الأشرف .

ونعود عزيزي القارئ الى ذكر قسم من أعلام الشيعة في سامراء :

١- الشيخ جميل بن دراج بن عبد الله النخعي ، من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) وتوفي أيام (٣٢) الرضا (عليه السلام) بعد سنة ١٨٣هـ وهو أحد الستة الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم وروى نحو (٥٧٠) رواية ، وله اخ يدعى نوح القاضي توفي بكرباء ، وقامت مجموعة ارهابية بتفجير مرقده وتخريبه يوم ٢٩/٧/٢٠٠٧م .

٢- الشيخ أيوب بن نوح بن عبد الله النخعي، من أصحاب الهادي (عليه السلام) ووكلائه الذي قال فيه (٣٣) : (يا عمرو ان أحببت ان تنظر الى رجل من أهل الجنة فأنظر الى هذا) قال أيوب كتبت الى أبي الحسن (عليه السلام) أن لي حملاً فادعوا الله أن يرزقني ابناً فكتب اليّ (عليه السلام) : (إذا ولد فسمّه محمداً) قال : فولد ابن فسميته محمداً ، وعدّه الطوسي من المحمودين في كتابه الغيبة ص ٢١٢ ، وكان كثير العبادة ، ثقة في رواياته وشديد الورع .

٣- محمود بن أيوب بن نوح بن عبد الله النخعي، من أصحاب العسكري (عليه السلام) الذي قال (٣٤) في الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه) ( عرض علينا أبو محمد الحسن (عليه السلام) ابنه القائم ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال (عليه السلام) : (هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم) .

- ٤- جعفر بن أحمد بن أيوب بن نوح النخعي ، ذكره صاحب لسان الميزان بأنه من رجال الشيعة.
- ٥- الحسن بن أيوب بن نوح النخعي ، هو ممن رأى القائم (عجل الله فرجه) وأحد الشهود الأربعين على وكالة عثمان بن سعيد.
- ٦- محمد بن مسكين بن نوح النخعي.
- ٧- جعفر بن محمد بن نوح النخعي أبو محمد ، روى عن الحسين بن محمد الرازي أحد أصحاب الهادي (عليه السلام) خصوصاً حديث الرايات يوم القيامة.
- ٨- ابراهيم بن زياد الكرخي ينسب الى كرخ سامراء، عدّ من أصحاب الصادق (عليه السلام) وهو من مشايخ الإمامية.
- ٩- أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر الهيثمي المؤدب السامري (٣٥٠).
- ١٠- احمد بن محمد بن جعفر بوطير أبو الطيب السامري (٣٦٠).
- ١١- أبو غانم القزويني ، من أصحاب العسكري (عليه السلام).
- ١٢- الشيخ أبو جعفر عبد الله بن أبي غانم، ورد اسمه في أحد توقيعات الناحية المقدسة (٣٧٠).
- ١٣- الشيخ محمد بن عبد الله بن أبي غانم ، المحدث الإمامي الكبير .
- ١٤- الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن محمد السمرّي من أصحاب العسكري (عليه السلام)، قيل انه من أهل سامراء (٣٨٠)
- وهو الوكيل الأخير للحجة المنتظر (عجل الله فرجه) في الغيبة الصغرى من سنة ٣٢٦هـ الى ٣٢٩هـ وعند وفاته دفن ببغداد في شارع الخلنجي قرب نهر أبي عتاب وقبره اليوم ظاهر يزار .
- ١٥- أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني المتوفى بسامراء في شهر رمضان سنة ٢٢٨هـ وقد استشهد الإمام الهادي عليه السلام بأبيات من شعره في مجلس المتوكل :

عليهم بما يهوى نداء الصوامع  
ونحن بنوه كالنجوم الطوالع  
عليهم جهير الصوت في كل جامع

فلما تنازعنا المقال قضى لنا  
فإن رسول الله أحمد جدنا  
ترانا سكوتا والشهيد بفضلنا

١٦- يعقوب بن إسحاق أبو يعقوب بن السكيت ١٨٦هـ الى ٢٤٤هـ من أصحاب الرضا والجاد والهادي كان أدبيا نحويا شاعرا له نحو عشرين مؤلفا منها : الإبدال ، الأجناس ، استشهد على يد المتوكل لتشييعه في قصة معروفة في التاريخ حيث قطع لسانه ليلة الاثنين لخمس خلون من شهر رجب سنة ٢٤٤هـ ودفن قرب الروضة العسكرية.

١٧- رباح بن ربيعة من خواص الإمام علي (عليه السلام) وكان من الحسان، توفي بسامراء وقبره ظاهر يزار في منطقة الجلام ، وقيل ان القبر لرباح بن أبي نصر السكوني من أصحاب الصادق عليه السلام كما ذكر الشيخ الطوسي.

١٨- أبو محمد عبد الله بن عمّار البرقي ، قتله المتوكل لتشييعه وقطع لسانه وأحرق ديوانه الشعري وأكثره في أهل البيت (عليهم السلام) مدحا ورتاء (٣٩) وله في المتوكل :

وان قوما رجوا إبطال حقكم  
فقلدوها لأهل البيت انهم  
أمسوا من الله في سخط وعصيان  
صنو النبي واتم غير صنوان

١٩- محمد بن صالح بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الإمام السبط الحسن (عليه السلام) ، حمل الى سامراء بأمر المتوكل فحبس بها الى ان مات بالجدري في حدود سنة ٢٥٠هـ أيام المنتصر وخطب حمدونة بنت عيسى الحربي فأبى فبعث محمد اليه :

لقد ردّني عيسى ويعلم انني  
وان لنا بعد الولادة بيعة  
سليل بنات المصطفى وعريقها  
بنى الإله صنوها وشقيقها

وله أيضا:

ومن عادة الأيام أن صروفها  
إذا سرّ منها جانب ساء جانب

وممن حبس من العلويين وماتوا في السجن بسامراء من أحفاد الإمام الحسن السبط (عليه السلام): محمد بن الحسين بن محمد ومحمد بن الحسين

بن عبد الرحمن وموسى بن موسى بن محمد بن سليمان كما ذكر ذلك الإصفهاني في مقاتل الطالبين، ومنهم أيضا محمد بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين و ابو الفضل محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر الحسيني وزيد النار بن الإمام الكاظم (عليه السلام).

٢٠- جعفران بن علي بن اصفر البغدادي السر من رائي، كان ادبيا شاعرا له أخبار ونوادر (٤٠) سكن سامراء وعدّ من أصحاب الكاظم (عليه السلام) وأدرك الرضا (عليه السلام) ومن شعره :

**قد كذب الله أحاديثهم      يهاشمي الأصل من آدم**

٢١- ابراهيم بن العباس أبو العباس الصولي وهو بن أخت العباس بن الأحنف، كان كاتباً (٤١) زمن المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، تولى أعمالاً رفيعة وترأس ديوان النفقات والضياع وكان صديقاً لدعلج الخزاعي الذي قال عنه : لو تكسّب ابراهيم بالشعر لتركنا في غير شيء، ووصفه المسعودي بأنه اشعر الشعراء والكتّاب، توفي بسامراء ودفن في الحضرة العسكرية المطهرة، وله رسائل وديوان شعر، ورثى الإمام الحسين (عليه السلام) فأجازه الإمام الرضا (عليه السلام) بعشرة آلاف درهم أخذ منها نفقات كفنه ودفنه، وأعقب الحسن والحسين، وطبع ديوانه الشعري ونشره عبد العزيز التميمي ومن شعره:

**أزالت عزاء القلب بعد التجلّد      مصارع أبناء النبي محمد**

٢٢- هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب السر من رائي، له مسائل لأبي الحسن الثالث (عليه السلام) كما جاء في الذريعة لأقا بزرك الطهراني ج ٢ ص ٣٣٤.

٢٣- أبو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور من أهل سامراء، له نسخة الهادي (عليه السلام) كما جاء في الذريعة لأقا بزرك الطهراني ج ٢٤ ص ١٥٣، نقلا عن رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٧.

٢٤- ثبيت بن محمد أبو محمد العسكري صاحب أبي عيسى الوراق، قال

النجاشي عنه (٤٢): متكلم حاذق من اصحاب العسكريين (عليهما السلام) له اطلاع بالحديث والرواية والفقه وله عدة كتب منها: توليدات بني أمية في الحديث، الأسفار، دلائل الأئمة، روى عنه أبو أيوب الخزار.

٢٥- أحمد بن عبد الله بن يزيد الهيثمي المؤدب أبو جعفر المتوفى سنة ٢٩١هـ وجاء في لسان الميزان (٤٣): قال ابن عدي: كان بسامرا يضع الحديث وحدث مرفوعا الى جابر بن عبد الله الانصاري (رضي الله عنه): (هذا امير البررة وقاتل الفجرة، انا مدينة العلم وعلي بابها) وحدث عنه ابو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق، وقال عنه الخطيب البغدادي: وفي بعض أحاديثه نكرة، ومن هذا يظن تشيعه.

٢٦- جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن السبط (عليه السلام)، ولد بسامراء (٤٤) سنة ٢١٤هـ وتوفي شهر ذي القعدة سنة ٣٠٨هـ قال النجاشي: كان من وجوه الطالبين روى الحديث وكان ثقة وله عدة كتب منها: التاريخ العلوي، الصخرة، البئر، وروى عنه ابنه الحسن وابنه الآخر أبو قيراط وهو ممن روى حديث النبي (صلى الله عليه وآله) في علي (عليه السلام): (سدوا الأبواب كلها الا باب علي).

٢٧- أبو الحسن المنصوري محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي العباسي من أهل سامراء كما في أعيان الشيعة للسيد الأمين ج ٩ ص ١١٩.

٢٨- أبو محمد حسن الفحام بن محمد بن يحيى السامري، عدّ من رجال الإمامية ويروي عنه الشيخ الطوسي في أماليه.

٢٩- أبو الطيب أحمد بن محمد بن بوطير السامري قال الشيخ الطوسي في الأمالي (٥٥): كان جدّه بوطير غلام لأبي الحسن علي بن محمد (عليه السلام) وله ثلاثة أخبار بسنده عن أبي محمد الفحام وكان متأدبا يحضر الديوان وشاعرا له:

أم في المعاد تجود بالأنعام  
ياسيدي من رقدة النوام

أعلى الصراط تريد رعية ذمتي  
أنّي لدنياي أريدك فانتبه

٣٠- السيد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، كان مقيما بسامراء وأعقب علي الأعرج أحد أجواد بني هاشم .

٣١- أبو الحسن محمد بن موسى بن يعقوب السامري، ولد بكرخ سامراء وذكره الشيخ الطوسي في رجاله وروى عنه التلعكبري حديث الفص .

٣٢- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر القاضي ببغداد، ولد بسامراء وتوفي (٤٦) سنة ٣٥٠هـ وهو أحد المشهورين في علوم القرآن، وذكره ابن النديم وروى عنه أحمد بن عبد الله بن جليل الدوري، وله بنت تدعى أم السلام توفيت سنة ٣٩٠هـ .

٣٣- جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء الشيباني، ولد بسامراء سنة ٢٩٢هـ وتوفي (٤٧) بشهر رمضان سنة ٣٥٢هـ وهو أمير بني شيبان في العراق ووجههم وكان صحيح المذهب له كتاب في إمامة علي (عليه السلام) وتفضيله، وفي سنة ٣٢٦هـ وقع الفداء بين المسلمين والروم وكان القيم به ابن الورقاء الشيباني، وله مع سيف الدولة الحمداني مكاتبات ومراسلات، ونسب اليه في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام):

|                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| رأس ابن بنت محمد ووصيه   | لناظرين على قناة يرفع |
| والمسلمون بمنظر وبمسمع   | لاجازع منهم ولا متخشع |
| كحلت بمنظرك العيون عماية | وأصم رزؤك كل أذن تسمع |

٣٤- أبو الخطاب حمزة بن ابراهيم المتوفى بكرخ سامراء سنة ٤١٨هـ عن ٨٩ عاما ودفن بها ورثاه الشريف المرتضى .

٣٥- الشيخ أحمد بن علي بن أحمد النجاشي، كان أحد أجداده قد راسل الصادق (عليه السلام) (٤٨)، ولد سنة ٣٧٢هـ وأخذ عن هارون بن موسى التلعكبري والشيخ المفيد وأحمد بن الحسين الغضائري البغدادي، اتكل عليه كافة علماء الإمامية في الرجال ومن كتبه: الرجال، الجمعة، الكوفة، توفي بالمطيرة في سامراء في شهر جمادى الأولى سنة ٤٥٠هـ وغسله

الشريف المرتضى.

٣٦- أحمد بن علي بن هارون بن البين أبو الفضل السامري الأديب المتوفى في حدود (٤٩) سنة ٤٦٠ هـ وهو من بيت رئاسة وجمالة ومن رؤساء الشيعة وفضلائهم وأدبائهم ، سمع الحسن بن محمد الفحام وعلي بن أحمد السامريين وأخذ عنه الخطيب وابن مأكولا ومحمد بن هلال الصابي .

٣٧- الشيخ الخطيب محمد بن القزاز المطيري ينسب إلى قرية المطيرة الواقعة فوق القادسية (٥٠) (إسطنبول حاليا) المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ومن شعره في أهل البيت (عليهم السلام):

وحب المرتضى من يوم شين  
وبالحسن الزكي وبالحسين  
علي بن الحسين ومن كذين  
محمد وهو ركن الأمتين  
أفوز من الجنان بحلتين  
إلى ربي جعلت وسيلتين  
وثقت بأن أتك فضيلتين  
محمد من أليم عقوبتين  
له حسن قتيل العسكرين  
هو المهدي أرجى خصلتين

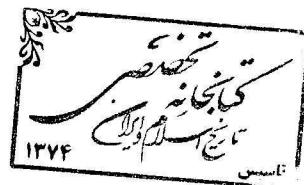
بدين المصطفى أرجو نجاتي  
بفاطمة البتول أتك رشد  
بزين العابدين وصلت حبلي  
وان الباقر بن علي ركني  
وكهفي جعفر الصادق علما  
وكاظم غيظه الطهر موسى  
وإني بالرضا علي بن موسى  
كذاك وبـالزكي أمنت يوما  
وحسبي بالإمام علي وابن  
تحاب به وحب الكل جمعا

٣٨- معز الدين أبو المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري الكرخي أصله من كرخ سامراء (٥١) ولد سنة ٥٣٦ هـ وكان من ذوي الثروة الواسعة وقورا نبیلا شیخا جلیلا ، قلده الناصر العباسي الوزارة وتوفي في شهر جمادى الأولى سنة ٦١٠ هـ وحمل إلى مشهد علي (عليه السلام).

وبرز أعلام آخرون من الشيعة في القرى التي تقع على نهر الدجيل جنوب سامراء خصوصا في بلد التي ينسب إليها الشيخ أبو الرجاء محمد بن علي



بن طالب البلدي الذي أخذ (٥٢) عن الشيخ النعماني صاحب كتاب الغيبة، وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي (٥٣) المتوفى سنة ١٨٩ هـ أصله من قرية باحشما لكنه رحل الى الكوفة غلاما، ومحمد بن موسى بن الفرات من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام) وأصله من قرية صريفين وبنو الفرات فيها يزيدون على (٣٠٠) رجلا كلهم من الشيعة وتقلد منهم الوزارة في العراق ومصر، وهرون بن موسى بن الفرات الذي كتب الى الحجة (عجل الله فرجه)، وظهر في قرية عكبرا في الدجيل الحالية أكثر من أربعين (٥٤) شخصية شيعية لامعة في الفقه والأدب منهم بيت التلعكبري من بني شيبان على رأسهم أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ الذي أخذ عنه الشيخ المفيد وقيل انه التقى بالإمام العسكري (عليه السلام) وروى جميع الأصول والمصنفات، وكذلك شيخ الطائفة المفيد وابنه علي، والحسن بن علي بن مأكولا وزير جلال الدولة البويهية، وجابر (٥٥) بن فاضل الأوالي واخوه صالح حيث أخذ عن الأول عبد الله بن سليمان الستراوي سنة ٩٩٣ هـ، وينسب الى مسكن الفتح بن محمد والحسن بن محمد ومحمد بن جعفر بن الربيع إمام اللغة ومجمع بن محمد المسكني الأديب الفاضل له تحرير شرح الألفاظ كما في فهرست منتجب الدين لابن بابويه القمي (٥٦) وينسب الى قرية الدور السفلى في دجيل أبو محمد جعفر بن علي بن سهل الدقاق الحافظ الثقة المتوفى سنة ٣٣٠ هـ ذكره الشيخ الطوسي في الرجال و ابراهيم بن يحيى الدوري من العلماء أيضا، وينسب الى قطربل جنوب الدجيل عبد الله بن الحسين بن سعد بن محمد الكاتب من خواص سيدنا أبي محمد العسكري (عليه السلام) وكان حافظا شاعرا مؤلفا له كتاب التاريخ وذكره العلامة الشيخ المامقاني في تنقيح المقال.



## الدولة العقيلية:

بنو عقيل عرب من ولد عقيل من عدنان، أسسوا دولتهم (٥٧) بعد بني حمدان من سنة ٣٦٨هـ - ٤٨٦هـ، وهم شيعة إمامية، وجمعوا بين السيف والقلم واهتموا بتعمير المناطق التي امتدت إليها حكومتهم على طول نهري دجلة والفرات واتخذوا الموصل عاصمة لهم، وحكموا سامراء وتكريت وبلد وسميكة وعانة وهيت وغيرها ومن مشاهيرهم:

١- الحسين بن محمد بن مقن المتوفى سنة ٤٠٦هـ، حاكم تكريت.

٢- رافع بن محمد بن مقن شهاب الدولة المتوفى سنة ٤٠٦هـ وكان شاعرا له (٥٨):

مازلت أبكي في الديار تأسفا      لبين خليل أو فراق حبيب  
وجربت دهري ناسيا فوجدته      أخا غير لا تنقضي وخطوب

٣- الأمير غريب بن محمد بن مقن كمال الدولة أبو سنان المتوفى في ربيع الآخر سنة (٥٩) ٤٢٥هـ عن ٧٠ عاما ورثاه الشريف المرتضى:

دع الفكر إلا في الحمام ولا تقم      مع الحرص في دار الظنون الكواب  
وإن كنت يوما بالحديث معللاً      لسمعي فحدثني حديث النواب  
فتى أوحشت منه المكارم والعلا      ولما قضى عطف جيوب المناقب  
سقى الله ما أصبحت فيه من الثرى      زلال التحايا عن زلال السحاب

وإن قبره يقع حالياً قرب محطة قطار مدينة بلد، وقامت مجموعة إرهابية بتفجير مرقده وتخريبه يوم ٢٤/٦/٢٠٠٤م.

٤- الأمير بركة بن المقلد بن المسيب أبو كامل زعيم الدولة المتوفى في شهر رمضان المبارك (٦٠) سنة ٤٤٣هـ بتكريت ودفن بها بمشهد الخضر، وهو الذي أعطى الإمارة إلى بلال بن غريب بن محمد على أوانا وحرى سنة ٤٤١هـ.

٥- قریش بن بدران بن المقلد أبو المعالي علم الدين أمير العرب، تولى إقطاع نهر دجيل ونهر بيطر وعكبرا وأوانا وقد توفي بمرض الطاعون،

والتجأ اليه مرة البساسيري لما لحقه طغربك سنة ٤٤٧هـ كما نقل ابن الفوطي في مجمع الآداب وذكره السيد الأمين في أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٥٠.

٦- رافع بن مقبل بن بدران عماد الدولة أمير العرب، كان أديبا شاعرا كتب أبياتاً (٦١) من نظمه لما مرّ على قصر المعتصم بسامراء:

مررت على المعشوق والدمع سائح      على صحن خدي ما أطيق له ردا  
فقلت له أين الذين عهدتهم      يقضون عيشا في زمانهم رغدا  
فقال مضوا واستخلفوني كما ترى      وبادوا فما يخشون حرا ولا بردا

### أهم عمارات الروضة العسكرية :

إن الروضة العسكرية المطهرة هي دار الإمام علي الهادي (عليه السلام) التي اشتراها من دليل بن يعقوب (٦٢) النصراني، وكان البصري خادما وسادنا لقبور أئمة سامراء، وخربت المدينة وهجرها أهلها في حدود سنة ٢٨٠هـ ولم يبق منها سوى محلة العسكر أيام المعتضد ولم يبق من المحلة سوى الخان وبقال للمارة، وجرت على الروضة نحو ٢٤ عمارة وأول من بنى قبة على القبر الشريف ناصر الدولة الحمداني وجعل لها سورا وبنى حولها دورا وأسكنها جماعة الى أن صارت سامراء مسكونة وذلك في حدود سنة ٣٢٨هـ وعمرها عز الدولة البويهية سنة ٣٣٧هـ ورتب القوام والحجاب وواصل أخوه عضد الدولة سنة ٣٦٨هـ حيث وسع الصحن وبنى سورا للبلدة، وقام الأمير أرسلان البساسيري بالعمارة العالية سنة ٣٤٥هـ وقام حفيده السلطان بركيارق بن ملكشاه بن ألب أرسلان بترميم القبة والرواق والصحن سنة ٤٩٥هـ، ثم الخليفة الناصر العباسي عمر القبة والمآذن سنة ٦٠٦هـ، ثم الخليفة المستنصر العباسي عمرها مرتين سنة ٦٠٤هـ و ٦٤٠هـ بعد الحريق الذي (٦٣) أصابها فأمر بتعميرها السيد أحمد بن طاووس، ثم عمرها أبو أويس حسن الجلائري

سنة ٧٥٠هـ، ويقول العلامة الشيخ محمد السماوي في إرجوزته وشايح السراء:

ثم أتى معزّها فشاداً      وأسس الدعائم الشداداً  
وعمرّ القبة والسرّادباً      ورتب القوام والحجاباً  
مواصلًا عمارة الحمداني      بعد المصالحات والتداني

و عمرّها الشاه حسين الصفوي سنة ١١٠٦هـ، ثم الأمير أحمد خان الدنبلي سنة ١٢٠٠هـ وأرخ البناء السيد أحمد العطار الحسني وابنه الأمير حسين سنة ١٢٢٥هـ، فبنى مسجداً وحماماً وخاناً وألبس القبة القاشاني وأتم باقي النواقص، و عمرّها ناصر الدين شاه سنة ١٢٨٢هـ فرصف المرقد بالرخام وألبس القبة بالذهب، وفي ذلك يقول الشيخ محمد السماوي:

ثم أتاها الناصر القاجاري      وجاد بالدرهم والدينار  
وجدد الشباك فيها المرتهب      وألبس القبة ثوباً من ذهب

وقال الشيخ جابر البلدي قصيدة بمناسبة تعمير مرقد العسكريين (عليهما السلام) وأرخ ذلك في ١٠٧ أبيات منها (٦٤):

شمس قدس أبى سناها الغيابا      قد أنارت من العراق الرحابا  
سامرت سامراء منها ذكاء      نورها أذهب الظلام ذهابا  
قبة غالب السماء علاها      فاستطالت علأ وطالت غلابا  
طأطأت عندها الملائك رأسا      ولوت دونها الملوك الرقابا  
فوق بحرين منهما كل عضو      هو بحر في الجود ساغ شرابا  
بل وبدرين منهما ضاء نور      أشرق النيران منه اكتسابا  
لهما شيد المهيمن عرشا      ومن النور قد حباه ثيابا  
قبة طالت السما أرخوها      (هي عرش بشمسها النور آبا)

وظهرت التعميرات في عهد السيد المجدد الشيرازي والميرزا محمد الطهراني، وفي سنة ١٣٦٠هـ نصب الشباك الفضي بعدما كان منصوباً

على قبر الإمام الحسين (عليه السلام) ، والصحن حاليا مربع الشكل طوله ١٤٦م وعرضه ١٣٣م وفيه ٤٥ إيوانا، والقبة من أكبر قباب الأئمة (عليهم السلام) في العالم الإسلامي يبلغ محيطها ٦٨م وقطرها ٢٢م وعدد طابوقها ٧٢ ألف طابوقة ذهبية، وفي سنة ١٣٨١هـ نصب شباك فضي مذهب جديد تبرع به (٦٥) جماعة من وجهاء العراق وإيران بسعي الشيخ محمد حسين المؤيد والحاج علي الكهربائي ويبلغ عرضه ٣م وطوله ٦م وارتفاعه ٢،٥٠م.

وقال العلامة الأديب السيد رضا الموسوي الهندي عندما وضع بابا جديدا لحرم العسكريين (عليهما السلام):

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| عبدكما واقف ببابكما      | يعفر الخد في ترابكما    |
| يلثم أعتاب بقعة فخرت     | أركانها أنجم السما بكما |
| قد أثقلت جنبه الذنوب أتى | يلتمس العفو من جنابكما  |

وفي سنة ٩٤٨م تبرع الحاج عبد الواحد آل سكر بمبلغ (١٢) ألف دينار للتعمير ، ويوجد في الخزانة العسكرية مجموعة نادرة من نسخ القرآن الكريم وسيفان مطعمان بالذهب الخالص وجنة ودرع وتاج من الذهب ومجموعة من الثريات والبنادق وزولية مهداة من ناصر الدين شاه سنة ١٢٧٥هـ.

وزار سامراء قبل السبعينات المرجع الديني السيد أحمد الخونساري وأمر بتذهيب (٦٦) المنارة الغربية على حسابه، وزارها أيضا سنة ١٩٧٧م وحلّ ضيفا على الشيخ العلامة عبد الرحيم الغراوي في داره فمدحه الشيخ وحيّاه:

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| أهلا بسيدنا أهلا بـزائرنا    | وصاحب الحسب الوضاح والنسب    |
| قد حلّ في أرض سامراء فابتشرت | له الوجوه فذي نشوى من الطرب  |
| وافى الى جده الهادي يحفزه    | الإيمان وهو به في أرفع الرتب |

## سدانة المرقد :

كانت سدانة المرقد لسادات (ماهي دشت) من كرمنشاه فوقعت مشاجرة بينهم وبين (٦٧) أهالي سامراء أدت الى جلائهم وكان السيد علي من عشيرة البوصالح الشيخ متزوجا منهم وكان متشيّعا فبقي مع زوجته بعد جلائهم وانتقلت السدانة من بعده لولده السيد حسن الذي توفي فجأة سنة ١٣٥٤هـ ودفن في الرواق فقام ولده الأكبر السيد بهاء الدين حيث نهبت الروضة في عهده سنة ١٣٥٥هـ، والسدانة عموما ترجع الى عشيرة البوصالح وجدهم (٦٨) الشريف مصطفى أبو فتيله الذي ينتهي الى الإمام الهادي (عليه السلام) وتشترك في السدانة عشيرة البوباز والعشاعة وأما سدانة سرداب الغيبة فترجع الى عشيرتي البوعباس والبونيسان وفي سنة ١٩٠٧م كان رئيس خدم الروضة العسكرية السيد حمد افندي وتنقرع عشيرة البوصالح الى البوحسن والبومحمد ربيع ومن وجهائهم السيد رياض الدين بن السيد صفاء الكلدار، وكتب كاظم الدجيلي في مجلة لغة العرب ج٤ في شوال سنة ١٣٢٩هـ/ تشرين الأول سنة ١٩١١م ص١٤١ عن عشائر سامراء: (وكل هؤلاء الأقوام يدعون السيادة ويبلغون ستة آلاف رجل ورؤساء جميع أهل سامراء هم البوصالح الشيخ ولهم الكلديارية أي بيدهم مفاتيح حضرة الإمامين وراثة أبا عن جد والذي منهم اليوم في المنصب السيد حسن بن السيد علي وهو رجل جليل فاضل، وأما الغرباء الذين فيها فلا يقلون عن ألفي رجل منهم دوريون أي من قرية الدور ومن بقي منهم أعجام بلاد ايران وقد توطنوا حبا وشغفا بالأئمة المدفونين فيها وتبركا بمجاورة ضرائحهم ... والمدرسة الثالثة طلبتها من الشيعة وكلهم من الإيرانيين ومن أساتذتها الكبار حضرة المجتهد الشيخ محمد تقى التبريزي)، ومن عشائر سامراء البوعباس والبوبدري والبورحمن والبوعيسى والبواسود والبودراج والبوباز والحداحدة والبومدل والعبيد والعزة والصايح.

## الإمام الشيرازي في سامراء:

زعيم الطائفة الشيعية في العالم الإمام  
المجدد السيد محمد بن السيد حسن بن  
السيد محمود بن السيد اسماعيل (٦٩)  
الحسيني الشيرازي، ولد سنة  
١٢٣٠ هـ وهاجر الى النجف الأشرف  
ودرس على الشهيد السيد حسن  
المدرس وصاحب الجواهر والشيخ  
حسن كاشف الغطاء، وأبرز تلامذته  
الشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ  
محمد تقي الشيرازي والشيخ الشهيد  
فضل الله النوري والشيخ حسين



النوري الطبرسي والسيد محمد الفشاركي، وهاجر الى سامراء حيث نقل  
الدرس اليها سنة ١٢٩١ هـ وتوفي بها سنة ١٣١٢ هـ وحمل الى النجف  
الأشرف ومن كتبه : نجات العباد، وأعقاب السيدتين محمد وعلي، وله  
كرامات مشهودة وأعمال مشكورة أهمها وقوفه ضد اليهود وبريطانيا في  
المسألة الدخانية، وتخرج عليه أكثر من ٣٦٠ مجتهدا، ومدح الإمام  
الشيرازي جملة من فطاحل الشعراء منهم العلامة الشيخ جابر بن الشيخ  
عبد الحسين البلدي:

إذ لها بالهداة دام السرور (٧٠)  
وضعيف وأنت مولى قدير

أي سبط سرت به سر من را  
أنا عان وأنت مولى كريم

وقال فيه أيضاً:

لم تجد غيره مقرا مكينا  
لقطت أهل العلم دارا ثميناً  
لعلوم الإله أضحي مبينا

وهو فرد الإصلاح ثاني معال  
يم علم طما بدر ومنه  
صاغه الله للمعالي كتابا

وللإمام الشيرازي سجاحة في الأخلاق وأصالة في الرأي وقوة العارضة وسداد الذاكرة (٧١) وقضاء الحوائج وتواصل العبادة والزهادة وأهم أعماله في سامراء دعا إلى الوحدة والوفاق وأمر ببناء جسر بكلفة ألف ليرة وأحدث حماماً واحداً للرجال وآخر للنساء مع سوق كبير وأجرى رواتباً لفقراء سامراء وهم من أهل السنة وبنى داراً لإقامة التعازي الحسينية.

### مدرسة الإمام الشيرازي:

كانت خاناً لنزول الزائرين من أملاك عبد الكريم كبة البغدادي فاشتراها الإمام الشيرازي منه وبنائها مدرسة علمية سنة ١٢٩١ هـ ومساحتها ١٨٧٢ م<sup>٢</sup> مؤلفة من طابقين تضم ٧٥ حجرة وثلاثة سرداب ونزلها نحو ٢٠٠ طالباً وكانت من أكبر المدارس في العراق في ذلك العهد وخرّجت أكثر من ١٥٠ عالماً جليلاً وكتب وألف فيها أكثر من ٢٢ كتاباً إسلامياً شيعياً.

### كرامتان في سامراء:

١- الأمير أحمد خان بن مرتضى قلي خان الدنبلي الذي عمّر بلدة خوي وأمر بتعمير مرقد العسكريين (عليهما السلام) واستشهد في حرب كريم خان الزند وأعقب من الذكور ثمانية ومن الإناث أربعاً، وحمل نعشه ولده الأمير حسين قلي مع ألف فارس وعدة من العلماء والقراء وأرباب المناصب إلى سامراء ودفن في سرداب هيئه لنفسه وعلى قبره رخام صقيل وعليه لوح كتب عليه شهادته يوم الأحد ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ وبعد مدة طويلة حفروا قبراً بجانبه فشهدوا جسداً غصاً طرياً لم يتغير وعلى رجليه أثر الحذاء، ودفن قربه ابنه الحسين المقتول سنة ١٢١٣ هـ وحفيده محمد صادق بن الحسين وغيرهم من كبار الدنايلة، وهذا ما ذكره الشيخ المحلاتي في مآثر الكبراء.



٢- كتب الحجة الشيخ عبد الكريم العقيلي في كتابه كرامات الأبرار ص ٢٧٩:

إن السيد محمد بن الحاج الأمير قاسم الطباطبائي الفشاركي ١٢٥٣ - ١٣١٦ هـ أحد أبرز تلامذة السيد المجدد، من كراماته لما وقع الطاعون المرعب في سامراء وحضر جماعة في داره ودار الحديث حول مرض الطاعون فالتفت السيد الى الحاضرين قائلاً: اذا أصدرت حكماً شرعياً هل تنفذونه؟ فأعلن الجميع استعدادهم، فقال: يجب أن يبدأ جميع الشيعة في سامراء لمدة عشرة أيام بقراءة زيارة عاشوراء وإهداء ثوابها الى روح السيدة نرجس أم القائم (عجل الله فرجه)، فواظب جميع الشيعة على ذلك وفي اليوم الأخير رفع وباء الطاعون عنهم ولم يصب أحد منهم.

### السيد الحلي في سامراء:

فحل الشعراء وسيدهم أبو الحسين السيد حيدر بن السيد سليمان بن السيد داود الذي ينتهي الى زيد بن علي الشهيد (عليه السلام) ولد في الحلة الفيحاء سنة ١٢٤٦ هـ وتوفي بها سنة ١٣٠٤ هـ ودفن في الحضرة العلوية المطهرة وله ديوان شعر مطبوع وأعقب السادة: سليمان، حسين، علي، وله قصائد رائعة تسمى الحوليات منها قصيدة رائعة يرثي بها جده الحسين (عليه السلام) متكونة من ٧٢ بيتاً ويستنهض فيها الإمام الحجة (عجل الله فرجه) ومطلعها (٧٢):

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| الله يا حامي الشريعة | أقر وهي كذا مروعه     |
| مات التصبر في انتظا  | رك أيها المحي الشريعة |
| كم ذا القعود ودينكم  | هدمت قواعده الرفيعه   |
| تنعى الفروع أصوله    | وأصوله تنعى فروع      |

وسافر حاملاً هذه القصيدة الى سامراء فأنشدها أمام السيد المجدد الشيرازي فقام السيد المجدد وقبل يده وأكرمه بمئة ليرة. ونظم أيضاً السيد الحلي في قبة العسكريين (عليهما السلام):

ثم نادي القبة العليا وقل  
بمعالي العسكريين اشمخي  
خطك الله تعالى دارة  
طاولي ياقبة الهادي السماء  
وعلى أفلاكها زيدي علاء  
لذكائي شرف فاذا ذكاء

## وقائع في تاريخ سامراء:

- ١- في سنة ٢٥٨ هـ وقع وباء في كور دجلة فهلك خلق كثير في بغداد وسامراء كما في المنتظم.
- ٢- احمد بن محمد الطائي المتوفى سنة ٢٨١ هـ، ولي خراج الكوفة وسامراء وقطربل ومسكن وشيئا (٧٣) من ضياع الخاصة وكانت ولايته من سنة ٢٦٩ - ٢٧٥ هـ.
- ٣- لما زار سامراء شيخ الطائفة الإمامية الشيخ المفيد العكري المتوفى سنة ٤١٣ هـ، اختلف اليه أهلها وسألوه وأجابهم وناظرهم، ويقول في أحد كتبه: (سألني أبو الحسن علي بن نصر الشاهد بعكبرا في مسجده وأنا متوجه الى سر من رأى).
- ٤- في شهر جمادى الأولى سنة ٩٦١ هـ، زار مرقد العسكريين (عليهما السلام) وقصبة حربى وقصر سميقة، سيدي (٧٤) علي الكاتب من عظماء الترك وسجل مشاهداته.
- ٥- حكم الدجيل وبلد وسامراء في القرن (١١) الى (١٢) هـ، القاضي والوالي الشيخ محمد صالح العباسي الدوري (٧٥) وكان الاتراك يلقبونه بالمتولي.
- ٦- في أواخر سنة ١١٣١ هـ - ١٧١٩ م انتشر الطاعون في سامراء وكان عدد المصابين يوميا ألفا أو يزيدون (٧٦) واستمر الى أوائل السنة التالية ثم انحسرو هرب اكثر الأهليين .
- ٧- في يوم ١٥ شوال سنة ١٢١٨ هـ - ١٧٩٩ م مرّ السائح الأديب الرحالة الميرزا أبو طالب خان (٧٧) بن محمد الإصفهاني في الدجيل وبلد وزار مرقد ابراهيم بن مالك الاشتهر ومرقد السيد محمد بن الإمام الهادي

- عليه السلام وبعد رجوعه من زيارة العسكريين (عليهما السلام) في سامراء، زار شجيرات العسل والصبر من توابع بلد في الفرحاتية.
- ٨- في سنة ١٢٧٩هـ مرّ سيف الدولة السلطان محمد بن فتح علي شاه أثناء زيارته لمرقد العسكريين (عليهما السلام) في خان بني النجار والدجيل ، وقال : (٧٨) (أن فيها المزارع الكثيرة).
- ٩- في شهر شوال سنة ١٢٨٧هـ مرّ ناصر الدين شاه أثناء زيارته لمرقد العسكريين (عليهما السلام) في الدجيل (٧٩) وزار مرقد ابراهيم بن مالك الأشتر وخان بني النجار وعشائر السعود والخزرج والبو فراج وغيرها.
- ١٠- زار زعيم الطائفة الشيعية الإمام السيد أبو الحسن الإصفهاني (قدّس سرّه) سامراء يوم ١٩ من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٥٦هـ وبقي فيها شهرا كاملا.
- ١١- بذل العلامة الميرزا محمد الطهراني جهودا مع الحكومة العراقية لنصب جسر سامراء فتم ذلك ومشيت عليه المارة يوم الثلاثاء ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٩هـ.

## علماء الشيعة في سامراء :

- لقد مرّ الكثير من علماء الشيعة في سامراء فمنهم زائرا أو طالبا للعلم أقام بها مدة ورجع الى بلده أو استوطنها ودفن فيها بعد وفاته ومن هؤلاء العلماء الأعلام (٨٠) :
- ١- الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ ناصر بن ملا جاسم الغراوي ، هاجر مع أستاذه السيد المجدد الشيرازي الى سامراء وتوفي بها سنة ١٣٠٦هـ ودفن عند مدخل الحضرة العسكرية.
- ٢- الشيخ محمد حسن بن الحاج محمد صالح آل كبة الربيعي ، ولد في الكاظمية سنة ١٢٦٩هـ وترك التجارة ودرس على السيد المجدد بسامراء

وبقي فيها ٢٩ عاماً وألف نحو خمسين مؤلفاً.

٣- الفقيه الميرزا علي نجل السيد المجدد الشيرازي ولد سنة ١٢٨٧هـ وأخذ عن خمسين مجتهداً وقام مقام أبيه بسامراء ورجع الى النجف وتوفي بها سنة ١٣٥٥هـ .

٤- الشيخ باقر بن علي بن حيدر المنتفقي من سوق الشيوخ المتوفى بالشعبية سنة ١٣٣٣هـ والمدفون بالنجف الأشرف ، درس على السيد المجدد والأخوند بسامراء وأعقب الشيخ جعفر والشيخ محمد حسين .

٥- الشيخ الفقيه مهدي بن محمد حسين الخالصي ، ولد بالكاظمية سنة ١٢٧٦هـ وتوفي مسموماً في مشهد بخراسان سنة ١٣٤٣هـ ودفن في الصحن الرضوي الشريف، درس على الشيخ محمد حسين الكاظمي والسيد المجدد وشارك في ثورة سنة ١٩١٤م وأفتى بقتال الإنكليز سنة ١٩٢٠م وحرّم المشاركة في الانتخابات فنفي الى الهند ثم الحجاز، ومن كتبه : العناوين، الشريعة السحاء، وراثاه جماعة منهم العلامة السيد صادق الموسوي الهندي :

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| دار السلام بكتك والإسلام   | جزعا لفقدك أيها المقدام  |
| ياروح مجتمع العراق الا ترى | فقدت بفقدك روحها الاجسام |

٦- زعيم الطائفة الشيعية السيد محمد كاظم بن عبد العظيم اليزدي ، ولد سنة ١٢٤٧هـ ودرس على السيد المجدد والشيخ راضي النجفي وأهم كتبه: العروة الوثقى، وأفتى بقتال الإنكليز وتوفي سنة ١٣٣٧هـ ودفن في الصحن العلوي الشريف.

٧- العلامة الشيخ أبو الحسن بن الشيخ حسين الخاقاني، أخذ عن الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد المجدد وتوفي سنة ١٣٣٤هـ ودفن في الصحن العلوي الشريف وله نحو (١٥) مؤلفاً.

٨- زعيم الطائفة الشيعية الشيخ محمد تقى بن محب علي الحائري الشيرازي، درس على الأردكاني والسيد المجدد، وأفتى بقتال الإنكليز وقاد ثورة العشرين العراقية وتوفي مسموماً سنة ١٣٣٨هـ ودفن في الصحن

الحسيني ومن كتبه: مباحث في الأصول، ديوان شعر .

٩- العلامة الشيخ محمد جواد بن حسن بن طالب البلاغي الربيعي النجفي ولد سنة ١٢٨٥هـ وتوفي سنة ١٣٥٢هـ في النجف الأشرف، أقام في سامراء نحو عشرين سنة وألف نحو (٣٣) مؤلفاً وكان من كبار الشعراء .  
١٠- الفقيه أقارضا الهمداني توفي سنة ١٣٢٠هـ ودفن عند رجلي العسكريين (عليهما السلام) .

١١- زعيم الطائفة الشيخ محمد حسين بن الميرزا عبد الرحيم النائيني ولد سنة ١٨٥٧م ودرس على السيد المجدد وأصبح كاتباً له واشترك في حركة الجهاد العراقية ضد الإحتلال البريطاني فنفاه الإنكليز الى ايران سنة ١٩٢٣م وعاد الى النجف وتوفي فيها سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ودفن شرق الصحن العلوي الشريف، ورثاه جماعة منهم الشيخ الخطيب محمد علي اليعقوبي (٨١) :

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| وأنت عليك للملأ ازدحام   | أم التقوى تشيعها الأنام   |
| نعيت فمال بالدنيا اضطراب | وشب بمهجة الدين اضطرام    |
| كان النعش يوم حملت فيه   | سحاب خلفه البدر التمام    |
| تمد لحمله الأيدي استلاما | (كما للناس بالحجر استلام) |

١٢- العلامة الشيخ الميرزا محمد الطهراني بن المحقق الميرزا أبو القاسم ولد سنة ١٢٨١هـ له مؤلفات ومصنفات وتوفي سنة ١٣٧١هـ ودفن في رواق الحضرة العسكرية، وأعقب العلامة الشيخ نجم الدين العسكري ، وصادف أن كسفت الشمس يوم وفاته كسوفاً كلياً، ورثاه جماعة منهم السيد جعفر بن السيد صادق الحسيني البلداوي .

١٣- الشيخ محمد بن قریش بن علي الغراوي الخرجي المتوفى سنة ١٩٣٩م ودفن في الروضة العسكرية حسب وصيته .

١٤- الشيخ سلمان بن سابط بن كريم الغراوي ولد سنة ١٩٠٠م وسكن سامراء وكان خطيباً وتوفي فيها سنة ١٩٤٦م ودفن في الروضة



## العسكرية.

١٥- الشيخ الفقيه عبد الحسين بن الشيخ باقر آل ياسين المتوفى بالكاظمية سنة ١٣٥١هـ عن ثمانين عاما ، درس على السيد المجدد بسامراء وأعقب ثلاثة من الفقهاء الكبار هم: الشيخ محمد رضا والشيخ مرتضى والشيخ راضي، ورثاه جماعة منهم: السيد عبد الرضا نجل العلامة الخطيب السيد قاسم الحسيني البلدي.

١٦- العلامة المجاهد الشيخ عبد الحسين بن حسن بن مطر النجفي (١٨٧٥ - ١٩٤٤) م ، تولى الرئاسة الدينية في مدينة الناصرية وابعده الإنكليز الى سامراء حتى وفاته.

١٧- الفقيه السيد أسد الله بن السيد حيدر بن السيد مهدي الحسيني الحيدري (١٢٩٠ - ١٣٦٤) هـ ، أخذ في الكاظمية والنجف وسامراء على السيد المجدد، ودفن في الحسينية الحيدرية بالكاظمية.

١٨- الفقيه الكبير السيد اسماعيل بن السيد صدر الدين بن السيد صالح الصدر (١٢٥٨ - ١٣٣٨) هـ ، أخذ في إصفهان والنجف وسامراء عن السيد المجدد وقام مقامه بالتدريس في سامراء أيضاً ودفن في الرواق الكاظمي الشريف ورثاه الفقيه الشيخ مرتضى آل ياسين :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| هذي شريعة احمد قد ايتمت     | فمن الكفيل بحفظها في يتمها  |
| فلتنتع بعد اليوم هاشم شهمها | فاليوم افجعها الزمان بشهمها |

١٩- الفقيه المجتهد الأكبر السيد حسن بن السيد هادي الصدر (١٢٧٢ - ١٣٥٤) هـ، أخذ عن أعلام عصره كالشيخ محمد حسين الكاظمي والسيد المجدد وهو الذي غسل أستاذه المجدد عند وفاته في سامراء، وله أكثر من ثمانين مؤلفا، ودفن في مقبرة والده في إحدى حجرات الصحن الكاظمي، ومن كتبه: إثبات الرجعة، سبيل الرشاد، مجالس المؤمنين ، الشيعة وفنون الإسلام، مناقب آل الرسول، خلاصة النحو، مفتاح السعادة، كشف الظنون، فضل الكتب، وغيرها.

٢٠- العلامة الفقيه الشيخ حسن بن الشيخ محمد القابجي الكاظمي المتوفى

سنة ١٣٤٥هـ أخذ عن السيد المجدد في سامراء وتوفي في مشهد الرضا (عليه السلام) ودفن في دار السيادة هناك.

٢١- العلامة المجتهد الشيخ راضي بن محمد حسين بن عبد العزيز الخالصي الكاظمي (١٢٧٤ - ١٣٤٧)هـ، أخذ عن السيد المجدد في سامراء وله عدة مؤلفات منها : شرح المعالم، حاشية القوانين، حاشية الرسائل، وأعقب الشيخ مرتضى.

٢٢- الفقيه الورع الشيخ علي بن الشيخ محمد تقى آل أسد الله التستري الكاظمي المتوفى سنة ١٣٣٠هـ كان في سامراء سنين من أفاضل المشتغلين ولازم أبحاث العلماء، كما في: نباء البشر ج ٤، ص ١٣٥٦.

٢٣- العلامة السيد محسن بن السيد علي بن السيد أحمد الحيدري الكاظمي (١٢٩٨ - ١٣٤٣)هـ، درس في الكاظمية والنجف وسامراء، وفي سفرته الثانية الى ايران مرض في طهران وتوفي فيها ودفن في حجرة السيد عبد العظيم الحسيني حسب وصيته، وكان شاعرا وله عدة كتابات، وأعقب السادة علي رضا وعبد الغني وعبد المطالب من علماء بغداد.

٢٤- العلامة الشيخ محمد جواد بن الشيخ موسى آل محفوظ العاملي الكاظمي (١٢٨١ - ١٣٥٨)هـ، تشرف الى سامراء وبقي فيها سنين يحضر بحث العلامة السيد محمد الإصفهاني أحد أعظم تلامذة السيد المجدد ثم رجع الى النجف الأشرف قبل فتنة السامرائيين ثم عاد الى سامراء وأخذ عن الشيخ محمد تقى الشيرازي ثم خرج الى هرمز بلبنان وتوفي فيها، ومن كتبه: الشهاب الثاقب، غرر الأقوال، المراسلات.

٢٥- العلامة الفقيه المحقق السيد حيدر بن السيد إسماعيل الصدر (١٣٠٩ - ١٣٥٦)هـ، ولد في سامراء وأخذ على أبيه والسيد الفشاركي وله عدة مؤلفات ورسائل، ودفن جنب أبيه في الرواق الكاظمي وأعقب العلمين السيد اسماعيل والسيد الشهيد محمد باقر الصدر.

٢٦- الشيخ الميرزا ابراهيم بن الميرزا اسماعيل السلماسي الكاظمي ولد في الكاظمية سنة ١٢٧٤هـ وهاجر الى سامراء أيام السيد المجدد وأخذ عنه وتوفي سنة ١٣٤٢هـ ودفن في الرواق الكاظمي المقدس مع أبيه

وجدّه.

٢٧- الشيخ احمد بن مجاور بن احمد محبوبه النجفي المتوفى سنة ١٣٣٤هـ هاجر الى سامراء وأخذ عن السيد المجدد ورجع الى النجف بعد وفاته، كما في معارف الرجال ج ١ ص ٨٧.

٢٨- الفقيه الشيخ احمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء النجفي ولد سنة ١٢٩٢هـ وهاجر الى سامراء وأقام فيها سنتين وتوفي سنة ١٣٤٤هـ ومن كتبه أحسن الحديث ورسالة عملية بعنوان سفينة النجاة.

٢٩- الشيخ موسى بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى آل كاشف الغطاء النجفي ولد سنة ١٢٦٠هـ وأخذ عن السيد المجدد في سامراء وأجازه بالإجتهد وتوفي في طهران سنة ١٣٠٦هـ وحمل الى النجف.

٣٠- السيد مهدي بن السيد صالح الموسوي القزويني الكاظمي، ولد سنة ١٢٧٢هـ في الكاظمية وأخذ عن السيد المجدد في سامراء وتوفي سنة ١٣٥٨هـ في البصرة ومن كتبه: خصائص الشيعة، دعوة الحق، كما في معارف الرجال.

٣١- السيد محمد بن السيد محمد باقر الحسيني الفيروز آبادي، ولد في سنة ١٢٦٥هـ وأخذ عن السيد اليزدي والأخوند وتوفي في سامراء سنة ١٣٤٥هـ وحمل الى النجف فدفن بها.

٣٢- السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي الهندي ولد سنة ١٢٤٢هـ وأخذ عن صاحب الجواهر وهاجر الى سامراء أيام السيد المجدد وحضر درسه فقال له السيد المجدد ما مضمونه: إن الأولى بجنابك أن تتّرس لا تحضر مجلس الدرس، فأجابه السيد الهندي: إن الذي يلزمني أن أكون في مجلس يذكر فيه العلم، وتوفي في النجف سنة ١٣٢٣هـ ودفن بداره ومن كتبه: التحريرات كما ورد في معارف الرجال ج ٢ ص ٣٧٦.

٣٣- السيد باقر بن السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي الهندي، ولد سنة ١٢٨٥هـ وحضر على الميرزا ابراهيم الشيرازي المحلاتي في الأصول بسامراء وتوفي في النجف سنة ١٣٢٩هـ واعقب العلمين السيد صادق



والسيد حسين .

٣٤- السيد رضا بن السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي الهندي، ولد سنة ١٢٩٠هـ وقرأ على والده المقدمات وبعض الأدبيات في سامراء أيام السيد المجدد وعاد الى النجف بعد وفاته ومن كتبه: الميزان العادل ، الرحلة الحجازية، ديوان شعر ، وتوفي سنة ١٣٦٢هـ.

٣٥- الشيخ عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، قرأ المقدمات في الكاظمية وسامراء أيام السيد المجدد وأقام في كربلاء والنجف ورجع الى سامراء وأخذ عن الشيخ محمد تقي الشيرازي وألف بها كتاب ذريعة الأمل في أحوال المعصومين عليهم السلام ، وجاء وفد من بغداد الى سامراء يلتبسون أستاذة الشيخ محمد تقي الشيرازي ويطلبونه أن يكون عالمهم في بغداد فلبى طلبهم ، كما في معارف الرجال ج ٢ ص ٥٠.

٣٦- الشيخ محمد باقر بن محمد القاموسي البغدادي النجفي، أخذ قليلا عن السيد المجدد في سامراء ثم على عيون تلامذته وتوفي سنة ١٣٥٢هـ وأعقب الشيخ صادق.

٣٧- العلامة السيد عبد الحسين بن السيد يوسف آل شرف الدين، ولد سنة ١٢٩٠هـ وأخذ عن الأخوند في النجف وسامراء وتوفي سنة ١٣٧٧هـ وله مؤلفات كثيرة منها المراجعات.

٣٨- آقا بزرك الطهراني وهو الشيخ محسن بن علي بن محمد رضا، ولد سنة ١٢٩٣هـ وهاجر من النجف الى سامراء سنة ١٣٢٩هـ وحضر على علمائها وأقام فيها (٢٤) سنة وأخذ عن الشيخ محمد تقي الشيرازي وعاد الى النجف وتوفي فيها، وهو الباحث المصنف المؤلف ، ومن كتبه : طبقات أعلام الشيعة ، الذريعة الى تصانيف الشيعة.

٣٩- الفقيه السيد الميرزا محمد هادي الخراساني، ولد في كربلاء سنة ١٢٩٧هـ وحضر على الأخوند والسيد اليزدي وشيخ الشريعة ثم انتقل الى سامراء سنة ١٣٢٠هـ وحضر على الشيخ محمد تقي الشيرازي ورجع معه الى كربلاء سنة ١٣٦٦هـ وكان معتمده ومرافقه في ثورة العشرين وتوفي في كربلاء سنة ١٣٦٨هـ وودفن في الصحن الحسيني

الشريف وله نحو (١٤) مؤلفا مطبوعا ونحو مئة مؤلفا مخطوطا منها:  
الباقيات الصالحات، أصول الشيعة، رسالة في الشعائر الحسينية.  
٤٠- الفقيه المجاهد السيد محمد مهدي بن السيد اسماعيل الصدر (١٢٩٦ -  
١٣٥٥هـ)، أخذ في سامراء عن أساتذتها المهرة، وله دور بارز في  
ثورة العشرين، وله عدة مؤلفات، ودفن في مقبرتهم الخاصة في الرواق  
الكاظمي وأعقب السادة الأعلام أبو الحسن ومحمد صادق ومحمد جعفر  
وأرخ وفاته بعض العلماء:

### ومن السما أرخت جاء نداء غاب الإمام محمد المهدي

٤١- الفقيه البارع السيد محمد مهدي الكاظمي القزويني، ولد سنة  
١٢٨٢هـ وأرخ ولادته الشيخ جابر البلدي الكاظمي قائلا:

### بشرى ألا فقد أتى مهدي آل محمد

هاجر الى سامراء سنة ١٢٩٩هـ وحضر على المجتهدين فيها ثم هاجر  
الى النجف ورجع الى سامراء مرة أخرى فأخذ عن السيد المجدد والسيد  
محمد الهندي، وجال في البلدان الإسلامية وله نحو سبعين مؤلفا وتوفي  
سنة ١٣٥٨هـ الموافق ١٩/١٢/١٩٣٩م وهو والد العلامة السيد مير  
محمد القزويني، ومن كتبه ظهور الحقيقة، الرد على الشيخية، صولة  
الحق، غرر الجمان، يقظة الجاهل.

٤٢- المجتهد الأكبر المجاهد العظيم السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد  
حيدر الحيدري (١٢٥٠ - ١٣٣٦هـ) وله أكثر من (١٥) مؤلفا، هاجر  
الى سامراء مع أستاذه السيد المجدد (٨٢) وهو من أبرز المجاهدين في  
حركة الجهاد العراقية سنة ١٣٣٣هـ ودفن بعد وفاته في الحسينية  
الحيدرية في الكاظمية، ومن كتبه تقارير في الأصول، رسالة عملية،  
حواشي على التبصرة والوجيزة.

٤٣- العلامة الورع السيد محمد بن السيد أحمد الحيدري، ولد سنة  
١٣٢٧هـ في الكاظمية وأخذ في النجف عن السيد أبي الحسن الإصفهاني

والسيد حسين الحمّامي والسيد الخوئي وغيرهم، وهاجر الى سامراء وانصرف الى الدرس والتدريس وأخذ فيها عن الميرزا محمود الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي وصار إماماً للجماعة في جامع المصلوب في بغداد، وله عدة مؤلفات، وفي شهر تشرين الأول سنة ١٩٨٠م اعتقله النظام البعثي البائد لعدم اصداره بياناً يؤيد الحرب على ايران فسقي سماً واستشهد بذلك السمّ وشيع في بغداد والكاظمية ودفن في الصحن الكاظمي الشريف.

٤٤ - العلامة المجتهد الشيخ حسين بن علي المولى الموصلي، ولد سنة ١٩١٠م ودرس في سامراء والكاظمية وكربلاء والنجف ورجع الى الموصل (٨٣) فأصبح المرجع الديني للشيعة فيها، وتوفي يوم ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٦/٩/١٩٩٨م، وأعقب الشيخ محمد علي والشيخ الشهيد حكمت، وأرخ وفاته السيد عبد الستار البغدادي:

|                                 |                               |
|---------------------------------|-------------------------------|
| رزء الحسين بـ(نينوى) أشجى الورى | وتكدّرت لمصابه الأرجاء        |
| فعليه نح يادهر نوحـــــة تأكل   | وأقل مايوفي الحسين بكاء       |
| وبفقد قلب الصبر قلـ:(أرخت       | قد ثكلت بفقد حسينها الحداباء) |

٤٥ - العلامة الفقيه السيد سعد الدين بن السيد عبد العظيم بن السيد مهدي الشديدي الحسيني، ولد في بغداد سنة ١٢٨٣هـ ودرس على السيد المجدد في سامراء واستوطن مدينة بلد سنة ١٣٢٢هـ بتحويل مراجع الدين وشارك مع ابنه السيد هاشم في ثورة العشرين، وله وكالات من أعظم الفقهاء في عصره (٨٤) كالسيد حسن الصدر والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، وتوفي سنة ١٩٣٩م وحمل الى النجف وأعقب السادة هاشم واحمد والدكتور محمد جواد وكاظم ومهدي وعبد العظيم، ولا يزال قسماً من احفاده يعيشون في مدينة بلد.

٤٦ - العلامة الشيخ علي بن مهدي بن حسين السلطاني الزبيدي الدجيلي، ولد في سامراء سنة ١٩٠٤م ودرس على السيد المجدد والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وأجازاه السيد محمد مهدي الصدر والسيد أبو الحسن

الإصفهاني وأقا حسين القمي وتوكل لمراجع الدين في مدينة الدجيل منذ سنة ١٩٣٧م وتوفي فيها سنة ١٩٨٦م وله ديوان شعر مطبوع منه قصيدة في (٨٥) العسكريين:

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| وبالإمام القائم المغوار | بالعسكريين ألود دائما   |
| لمنكريهم منكري الآثار   | كي تنقذوني من جحيم سمرت |
| شفاعة تنجي بتلك الدار   | ياسادتي مادحكم يرجو بكم |

٤٧- العلامة المجاهد الشهيد السيد حسن بن السيد احمد الحيدري، ولد في سامراء سنة ١٩٣٢م عندما كان والده آية الله السيد أحمد الحيدري يدرس هناك، أخذ عن أبيه والسيد احمد الكيشوان والميرزا علي الزنجاني وصار إماما للجماعة في مسجد عثمان بن سعيد ظهراً ومسجد الجعيفر ليلاً في بغداد، اعتقله النظام البعثي البائد سنة ١٩٨٣م ودس له السم في شهر حزيران سنة ١٩٨٦م ومن كتبه: أحوال الإمام الرضا (عليه السلام)، جوامع الكلم، رسالة في القواعد القرآنية كما ورد ذلك في النفحات القدسية ج ١٢ ص ١٤٤.

٤٨- العلامة الشيخ زين العابدين بن الميرزا محمد السلماسي الكاظمي المتوفى سنة ١٢٦٦هـ ودفن في الرواق الكاظمي، قال عنه أقا بزرك الطهراني في الكرام البررة ج ٢ ص ٥٩٥:

(وفق الله والده لتعمير قبة العسكريين عليهما السلام ورواقهما وقبة السرداب المقدس وصحنه ووفق صاحب الترجمة لتعميرها أيضاً وبناء سور سامراء بأمر العلامة السيد ابراهيم القزويني ووفق ولده الميرزا محمد باقر لتذهيب قبة العسكريين (عليهما السلام) بأمر العلامة شيخ العراقيين عبد الحسين الطهراني.

٤٩- العلامة الشيخ الميرزا حسين بن محمد تقى النوري، ولد سنة ١٢٥٤هـ واخذ عن السيد المجدد في سامراء ورجع الى النجف بعد وفاته، وقال عنه الشيخ محمد حرز الدين زرتة في داره عند عودته من سامراء وكان شيخاً عالماً محيطاً بعلم الحديث والرجال وله مكتبة فيها نفائس

المخطوطات وتوفي في النجف سنة ١٣٢٠هـ ودفن في الصحن الغروي (٨٦) ومن كتبه دار السلام، مواقع النجوم، النجم الثاقب، مستدرك الوسائل، وحصل المترجم على خمسين أصلاً لإثبات صحة الروايات.

٥٠- السيد جواد بن حسن بن سلمان العوادي الخطيب (١٣٢٢ - ١٣٨٢هـ)، بعثه الإمام السيد أبو الحسن الإصفهاني إلى سامراء ليقوم بمهمة الوعظ والخطابة وظل فترة طويلة كان خلالها مرموقاً بعين الإكبار والاحلال من قبل أهالي سامراء.

٥١- زعيم الطائفة الشيعية السيد الميرزا عبد الهادي بن السيد اسماعيل الحسيني الشيرازي، ولد في سامراء سنة ١٣٠٥هـ وأخذ عن الفقيه الشيخ محمد تقي الشيرازي والأخوند والنائيني، وحارب الإنكليز، وتوفي سنة ١٣٨٢هـ ودفن في الصحن الحسيني الشريف وأعقب السادة موسى ومحمد علي وإبراهيم، وكان شاعراً أديباً ومن كتبه دار السلام، الوسيلة، الذخيرة.

٥٢- الشيخ محمود بن سلطان بن خلوي الغراوي، ولد سنة ١٩٢٧م ودرس في سامراء سنة ١٩٧٠م وتوفي فيها سنة ١٩٩٨م وحمل إلى النجف وأعقب الشيخ مهذب، الشيخ علي، وسام.

٥٣- الفقيه الكبير الميرزا مهدي بن السيد حبيب الله الحسيني الشيرازي، ولد سنة ١٣٠٤هـ وأخذ في سامراء عن الشيخ محمد تقي الشيرازي وأقا رضا الهمداني وتوفي سنة ١٣٨٠هـ ودفن في الصحن الحسيني الشريف وله عدة مؤلفات وأعقب السادة العلماء الأجلاء: الفقيه السيد محمد والشهيد السيد حسن والفقيه السيد صادق والسيد مجتبی.

٥٤- الشيخ جواد بن الشيخ محمد بن قريش الغراوي، ولد سنة ١٩٢٣م وكان مدرساً في المدرسة العلمية الجعفرية في سامراء وعين وكيلاً للإمام الخوئي في الكويت وأعقب كريم، الشيخ قصي الأستاذ الجامعي، لؤي، محمد، عدي، حسين، علي، فائز.

٥٥- الشيخ سعد بن الحاج جابر بن أمين السماوي، ولد سنة ١٣٦٥هـ وسكن الديوانية ودرس في النجف وانتقل إلى سامراء وبقي فيها مع عائلته

للدراسة، وهو شاعر أديب له ديوان مخطوط طبع مؤخراً في بيروت سنة ١٣٩٠هـ.

٥٦- الشيخ مهند بن الشيخ محمود بن سلطان بن خلاوي الغراوي ولد في بغداد سنة ١٩٦٧م ونشأ فيها ودرس الابتدائية الى الصف الرابع ثم ارتحل عنها الى سامراء مع والده وأكمل دراسته الابتدائية والإعدادية ثم درس في المدرسة العلمية الجعفرية في سامراء على يد جده الشيخ عبد الرحيم الغراوي ثم انتقل الى بلد بعد الأحداث المؤسفة ودرس بعض الدروس في الأصول والمعة وبداية الحكمة وغيرها.

### علماء دفنوا في الحضرة العسكرية:

دفن الكثير من علماء الشيعة في الحضرة العسكرية المطهرة (٨٧) منهم:  
الشيخ محمد ابراهيم النوري، الشيخ حسين البهبهاني، الشيخ محمد حسين الزرقاني، السيد حسين الإصبهاني، السيد محمد مهدي الكازروني، السيد شريف توسركاني، الشيخ محمود الطهراني، الشيخ عبد الحميد اللاري المتوفى سنة ١٣٠٦هـ، الميرزا مهدي بن المولى عبد الكريم الشيرازي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ، الميرزا أسد الله الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٠هـ وهو أخو السيد المجدد، والسيد عزيز الله الطهراني، والشيخ علي أكبر التريشزي، والميرزا محسن الزنجاني المتوفى سنة ١٣٢١هـ، الإمام السيد حسين الهندي المتوفى سنة ١٣٣٤هـ، الشيخ محمد حسين بن الميرزا خليل الله الشيرازي المتوفى سنة ١٣٣٩هـ.

### مكتبات الشيعة:

أسست في سامراء عدة مكتبات شيعية منها:

١- مكتبة العسكريين: تقع في المدرسة الجعفرية للإمام الشيرازي وتعد من أقدم (٨٨) المكتبات في سامراء أسست سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م من قبل الشيخ حسين الصحاف والسيد كاظم المرعشي، وازدهرت في عهد السيد

عبد الحسين ذو الرياستين ونظمت من قبل الشيخ عبد الرحيم الغراوي، وفي سنة ٩٧٣م كانت تضم الفي مجلد من بينها (٢٠٠) مخطوط وذكرها يونس السامرائي في كتابه تاريخ مدينة سامراء ومن المخطوطات النادرة فيها : أسرار الآيات للملا صدرا، رسالة في التجويد، تفسير الإمام الصادق عليه السلام، تفسير الإمام العسكري عليه السلام، منهج الصادقين للكاشاني، إرشاد الأذهان للحلي، الحقائق للشيخ البحراني، الشرايع للحلي، حاشية على اللمعة، المسالك للشهيد الثاني، روض الجنان لعلي العاملي، مختلف الشيعة للحلي، منهاج الهداية للكرباسي، من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، مفتاح الفلاح للشيخ البهائي، بدر اللآلئ لكاظم الأزرعي، إنارة الحالك لشيخ الشريعة الإصفهاني، حياة القلوب بالفارسية للمجلسي، التهذيب للطوسي بخط محمد بن حسن الحسيني سنة ٩٩٤هـ، الكافي للكايني بخط السيد عبد المطلب سنة ١٠٨٦هـ، حديقة الشيعة للمقدس الأردبيلي خط سنة ١١١٣هـ، الأنوار النعمانية للمحدث الجزائري، عين الحياة للمجلسي وغيرها.

٢- مكتبة الإمام محمد المهدي: تقع في المحلة الشرقية قرب زقاق مسجد البورحمان أسست سنة ١٣٧٢هـ / ٩٥٢م من قبل الميرزا محمد الطهراني، وفي سنة ١٩٧٣م كانت تضم (٣٠٠٠) مجلد من بينها (٤٠٠) مخطوط وذكرها يونس السامرائي في كتابه تاريخ مدينة سامراء ومن المخطوطات النادرة فيها (٨٩) : نهج البلاغة بخط حسين العتريس العاملي سنة ١١٢٤هـ من نسخة ترجع الى سنة ٤٠٠هـ مقروءة على الشهيد الأول، صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام)، الفصول المهمة، مناقب بني هاشم، رسالة في إيمان ابي طالب قديمة الخط والتأليف، الدلائل البرهانية للحلي بخط أحمد الحسيني القمي سنة ٩٧٨هـ، شرح الدراية للشهيد الثاني بخط احمد الحسيني القمي سنة ٩٩٩هـ، شرح الفصول للخواجة الطوسي، شرح الالفية، حديقة النسب لملا علي الشريف العاملي، نور الوسنين في نسب الحسن والحسين لمؤلفه محمد بن علي حيدر وغيرها.

٣- مكتبات أخرى في حسينية السيد البروجردي والحسينية الكربلائية.

## الوقوفات الشيعية :

- ١- مدرسة الإمام الشيرازي تقع قرب باب القبلة.
- ٢- حسينية السيد البروجردي تقع على بعد (٢٠٥) متر عن باب القبلة.
- ٣- حسينية أهالي النجف الأشرف تقع على بعد (٢٥) متر من الصحن الشريف.
- ٤- حسينية أهالي كربلاء تقع في القطعة (٣٦) من المحلة الشرقية وأسست سنة ١٩٧٥م وهي من أملاك الحاج مهدي كاظم الكربلائي وهو خال الحاج عبد الصاحب مرتضى البزاز ويسكن فيها السيد صاحب أحد سدنة الروضة.
- ٥- حمام السيد البروجردي يقع على بعد (٢٠٠) متر من باب القبلة.
- ٦- مقبرة الشيعة تقع في المحلة الشرقية وأسسها الشيخ عبد الرحيم الغراوي وتبعد نحو (٣٠٠) متر من باب القبلة.
- ٧- قطعة رقم (٣٤) في المحلة الشرقية تعود لورثة العلامة الميرزا حسين الشيرازي وكانت داره التي يسكن فيها .

## الصدر وثورة العشرين في سامراء :

كان زعيم الشيعة الفقيه الشيخ محمد تقي الشيرازي مقيما في سامراء وأفتى بقتال الإنكليز (٩٠) ، وكان العلامة المجاهد السيد محمد بن الفقيه السيد حسن الصدر قد عبر دجلة سباحة قبالة قرية جيزاني ومعه الشيخ حبيب الخالصي وابنه الشيخ جعفر والسيد زيني آل جريو والسيد الحاج محمد حسن آل الحداد الحسيني البلادوي ونزلوا لدى عشيرة البوحسان من تميم وحلوا ضيوفا على الشيخ حاتم الهذال التميمي ومن هناك اتصل السيد محمد الصدر بالرؤساء والوجوه وجمع نحو (٣٠٠٠) رجلا من المجاهدين، ويقول الشيخ عبد الحميد سلامة رئيس عشيرة الجبور المتوفى سنة ١٩٤٣م (قامت عشيرة الجبور بالثورة الوطنية ... وعرج الينا سماحة السيد محمد الصدر لتنظيم الثورة في قضاء سامراء) وشاركت العشائر في



الثورة مثل عشيرة البوأسود ورئيسها حسين المطر والبوفراج ورئيسها علوان الحمد والعزة ورئيسها لفته الهيلان والخزرج ورئيسها قيس بن حسين وتميم ورئيسها حاتم الهذال واستجاب اهالي بلد لمطالب السيد الصدر بتقديم الحبوب والاطعمة وانضم من رجالها الى صفوف المحاربين كالشيخ حميد محمد صالح شيخ عشيرة ربيعة وعبد المجيد الحاج سلمان الربيعي الذي كان الحرس الخاص للسيد الصدر وشاركت أيضا عشائر المجمع والبو عباس والبونيسان والبودري ولم تساهم عشيرة البوعيسى (٩١) لأن رئيسها علي الكريم كان متعاوناً مع الإنكليز وكذلك حمدي محمد رئيس البو عباس والشيخ محمد رئيس المحاول في سمكة ، وحاصر المجاهدون سامراء ومنعوا الطعام والماء عنها وهجموا على البلدة وكان السيد الصدر يقود الهجوم بنفسه (٩٢) فسيطروا على الحامية وأسروا الحاكم البريطاني الميجر بري وضابط البوليس فورنو مع (١٣) جندياً وقتلوا الجاسوس الأرمني مهران ، وفكت بريطانيا الحصار بدعم الطائرات الحربية يوم ١٩٢٠/٨/٣٠م وكان السيد الصدر يطلق النار على الطائرات المهاجمة بكل رباطة جأش ، وصمم رؤساء سامراء على حماية الميجر بري (٩٣) والذين معه باعتبار أنهم في دخالتهم ، وبعد الثورة عرضت العشائر الطاعة إلا البوعلقة فخذ من العبيد وأعطى الإنكليز مكافأة لكل من ساعدهم في القضاء على الثورة ، ويعترف المستر لونكريك في كتابه العراق ج ٢ ص ١٢٥ بأن الدافع الديني وتحريض علماء الدين الشيعة وراء الثورة في سامراء ، وذكر المستر هولدين القائد العام للقوات البريطانية في العراق في مذكراته : ( وإن البراعة التي أبدتها اثنان من كبار مثيري الصعاب أعني يوسف السويدي والسيد محمد الصدر ، وأصبحت المنطقة الكائنة بين بغداد وسامراء مصدر قلق مستدام ) ونظم العلامة الشيخ علي البازي النجفي فيهما :

مثل السويدي والصدر العظيم وقل  
كفى بثورتنا فخراً ومكرمة  
عن جعفر ما تشا وشرح لقاريها  
إنا حصلنا على استقلالنا فيها

وتوفي السيد الصدر يوم ٣/٤/١٩٥٦م وأبنته توفيق السويدي في مجلس الأعيان ورثاه جماعة منهم العلامة الشيخ عبد الرحيم الغراوي حيث يقول في قصيدة منها:

|                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| شمس العروبة والاسلام كاسفة | على محمد فهو النور في الظلم   |
| هذا العراق فقد أدمى نواظره | والشام باتت من الأحزان في ضرم |
| وكل حر بكاه لوعة وأسى      | واستشعرت بعده ايران باليتم    |
| وذو قبائل سامرا بأجمعها    | تبكي عليه فمن شيخ ومنفطم      |
| عذرا ابا هاشم فالعقل منذهل | والفكر مضطرب إن قصرت كلمي     |

### التعازي الحسينية:

اشترى السيد المجدد الشيرازي دارا في سامراء وجعلها لإقامة التعازي الحسينية ، وكان العزاء ينطلق من بيته الى الصحن العسكري الشريف ويشتمل على موكب اللطم على الصدور والزنجيل والتطبير ، وكان المطبرون يطربون في بيت السيد المجدد ويخرجون الى الصحن وهو يدفع ثمن الأكفان مما أغضب السلطان عبد الحميد العثماني ، وكان العزاء يقام أيضا في المدرسة العلمية الجعفرية من يوم (١) الى (١٣) محرم ويشارك اهل السنة فيه ويذهبون الى الحضرة العسكرية ليلة (١١) محرم وبيدهم الشموع ويمثل هذا العزاء موكب الحوزة العلمية في سامراء ويديره ويشرف عليه العلامة الميرزا محمد الطهراني ثم اصبح فيما بعد بإدارة الشيخ عبد الرحيم الغراوي واستمر لسنتين طويلة ، ويعقد مجلس العزاء في المدرسة العلمية في شهري محرم وصفر ، وممن رقى المنبر وقتذاك الشيخ عبد الزهراء الصغير والشيخ طه المقيم في سامراء والشيخ حميد جاسم المعروف بالشيخ عزيز المؤذن والشيخ محمد زامل الساعدي والشيخ علي الساعدي.

## جهد الشيخ الغراوي وجهوده:



هو العلامة الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ محمد بن قريش بن علي بن موسى الغراوي الخزرجي (٩٤)، ولد سنة ١٩٢٠م في النجف وكان والده من العلماء وأصله من الكحلاء في العمارة، واخذ عن والده والشيخ مهدي كاشف الغطاء والشيخ محسن والشيخ أسد حيدر، وسافر مع أبيه الى سامراء سنة ١٩٣٧م وقد أوصى الإمام السيد أبو الحسن الإصفهاني بهما خيرا الى وكيله في سامراء السيد أحمد المرعشي، ونزلا في المدرسة العلمية وكان هناك

الشيخ كاظم عودة الساعدي والشيخ موسى السوداني والسيد عبد الصاحب العاملي والسيد جواد الدجيلي، وتزوج الشيخ عبد الرحيم أواخر سنة ١٩٤٠م بعد وفاة والده، ودرس المكاسب على الشيخ حبيب الله المحلاتي في سامراء وهو أخو الباحث الشيخ الخطيب ذبيح الله المحلاتي، وفي سنة ١٩٧٠م نزل العلامة المجتهد الشيخ مجتبي لكراني سامراء فدرس عليه مستمسك العروة الوثقى، وكان وكيل المرجعية العليا فيها العلامة السيد عبد الحسين ذو الرياستين ومدحه النسابة الأديب السيد عبد الستار الحسني بقوله:

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| لتهنك يا عبد الرحيم ذخائر   | ليوم به الانسان يلتمس الذخرا |
| وكم لك من أمثالها من مآثر   | لها شهدت أرض الغري وسامرا    |
| وفي (غرة) أعرفت بيتا ومنصبا | وإن ذكر الأفذاذ كنت لهم صدرا |

وقال عنه الشيخ سعيد البدري السامرائي: (شاعرا مجيدا ومديرا للمدرسة العلمية الجعفرية وكان محبوبا عند اهالي سامراء وله مكانة سامية عند

رؤساء عشائر سامراء وكنا ندعوه لإشراكنا في بعض المهمات، أما الإحتفالات العامة فكنا لا نستغني عنه) فأصبح الشيخ عبد الرحيم المدرس الأول في المدرسة العلمية التي كانت تضم (٩٥) قبل تسفير العلماء وتهجيرهم عشرين إيرانيا و(١٢) أفغانيا و(٢٥) باكستانيا و(٣٠) هنديا و(٢٥) عراقياً، ومن الطلاب العراقيين : السيد باقر بن السيد جواد الدجيلي وأخوه السيد هادي والعلامة الشيخ مهدي الخميني الطهراني والشيخ هاشم مطلق عبود والشيخ محسن مال الله الساعدي الشاعر المؤلف وأخوه الشيخ جواد مال الله أحد وكلاء السيد الخوئي في البصرة والسيد محمد عبد اللطيف الموسوي وأخوه السيد علي والشيخ محمد حسين جبر والشيخ مهند محمود سلطان وأخوه الشيخ علي والشيخ عبد الرضا جاسم الحلفي والشيخ ناعم عبد الله الكعبي والشيخ حميد جاسم وحيد الساري والشيخ ضياء حسن عبد الرحيم والسيد عباس الديواني والشيخ هادي بن الشيخ عبد الرحيم الغراوي المولود سنة ١٩٥٨م والذي درس في سامراء سنة ١٩٨٩م وتفوق على أقرانه ، وبعد حادثة التسفير المشؤوم خلت المدرسة إلا قليل من العراقيين وذهب الشيخ عبد الرحيم الى مدينة العمارة وجاء بـ (١٤) طالبا للعلم وكان يجلب الرواتب لهم من السيد الخوئي الى سامراء الشيخ مؤيد ، وأصبح الشيخ عبد الرحيم وكيلا للسيد الخوئي والسيد السبزواري في سامراء ومديرا للمدرسة العلمية الجعفرية سنة ١٩٧٨م وكان يدرس المكاسب والكفاية وله مؤلفات منها في المنطق ومعجم شعراء الشيعة في (٦٠) مجلداً وديوان شعر وأعقب من الذكور : سعيد ومهدي وسمير وأحمد والشيخ هادي وحسن ومن شعره قصيدة في الإمام الحجة (عجل الله فرجه) نظمها سنة ١٣٧٠هـ وألقاها في حفل كبير بمناسبة ولادة الإمام (عجل الله فرجه) في المدرسة الجعفرية وحضره وجهاء سامراء ورؤساؤها والحكومة المحلية وتبارت الشعراء من النجف وبغداد وسامراء:

سطعت أشعته بكل مكان  
ولد الإمام وحجة الرحمان  
الحفل فيك يقام في البلدان  
يمحو ظلام الكفر والطغيان  
واختار تربك وهو خير مكان  
هو مظهر الإسلام والإيمان

نور تجلى واضح البرهان  
يالية فيك المبشر هاتف  
يالية أصبحت عيداً زاهراً  
بشراك سامراء أنجبت إمرءاً  
أعلمت سامراء من أنجبته  
هو ذلك المهدي وابن محمد

### الإمام الحكيم في سامراء:



زار زعيم الطائفة الشيعية الإمام السيد محسن  
الحكيم سامراء يوم الجمعة الموافق  
١٣٨٣/٦/٦ هـ وضم الوفد المرافق له (٩٦)  
السيد هادي بن السيد جواد الحكيم والشيخ  
محمد علي اليعقوبي والسيد جواد شبر والسيد  
عدنان البكاء والسيد الشهيد محمد طاهر  
الحيدري وغيرهم من الأفاضل، وكان الأهالي  
الكرام على مختلف طبقاتهم في إستقبال الركب  
وقد نصب قوس كبير في مدخل المدينة عليه

عبارات الترحيب وقوس آخر في باب صحن الروضة العسكرية وبصعوبة  
بالغة وصلت السيارة التي تقل سماحة المرجع الأعلى الى باب الصحن  
الشريف وكان في استقباله سيادة القائم مقام وسدنة الروضة والوجوه  
والأشراف والزعماء وأهالي المدينة فسلموا عليه ورحبوا به ثم توجه الى  
دار السيد عبد الوهاب المشاط ومكث فيها عشرة أيام، وتقدمت الهيئة  
العلمية للترحيب بسماحته وتقدم فضيلة الشيخ عبود بن الشيخ حسن ممثلاً  
عن إخوانه رجال الدين، وألقى السيد نور بن السيد عبد الأمير خادم  
الروضة العسكرية كلمة قيّمة، وأخذت وفود الموصل وتلعفر وطوز

خرماتو وكركوك وتسعين تزحف الى سامراء بالإضافة الى وفود بغداد والخالص والديوانية وغيرها، وغادر الإمام الحكيم سامراء يوم ١٩٦٣/١١/٥م متوجها الى مدينة بلد فودعه أهالي سامراء في حفل أقيم في الصحن المبارك وألقى الشيخ سعيد البدري رئيس عشيرة البوبدي كلمة قيمة كما ألقى الأستاذ ماهر مصطفى السامرائي مقطوعة شعرية بعنوان (تحية أهالي سامراء) وتقدم بعد ذلك فضيلة السيد هادي الحكيم فشكر الجميع داعيا لهم بالتوفيق والتسديد.

### بيوتات الشيعة في سامراء:

بلغت بيوتات الشيعة في سامراء في الستينات أكثر من (١٠٠) بيتا وازدادت الى نحو (٥٠٠) بيتا في السبعينات (٩٧) من القرن الماضي منها: بيت العلامة الشيخ نجم الدين العسكري، بيت العلامة الميرزا حسين الشيرازي، بيت العلامة السيد عبد الحسين القزويني، بيت العلامة الشيخ عبد الرحيم الغراوي وأخوه الشيخ جواد، بيت العلامة السيد عبد الحسين ذو الرياستين، بيوتات آل عبد الغفار وهم ذرية العلامة المجتهد الشيخ مهدي، بيت عيسى الصفار، بيت الكواز، بيت الشيخ عبود الساعدي، بيت الشيخ خلف الساعدي، بيت الشيخ محسن مال الله الساعدي والد عبد الله ومهدي، بيت السيد محمد رضا الشوشنري، بيت العلامة الشيخ مهدي الخميني الطهراني، بيت الشيخ مهدي المؤذن أبو جعفر، بيت الحاج عباس عبود السامرائي، بيت يحيى التتكي، بيت الشيخ خليل، بيت الشيخ هاشم مطلق عبود، بيت الشيخ عبد المنعم الساعدي، بيت السيد محمد عبد اللطيف، بيت الشيخ محمد حسين جبر، بيت السيد علي عبد اللطيف، بيت الشيخ عبد الرضا جاسم الحلفي، بيت الشيخ ناعم عبد الله الكعبي، بيت الدكتور مكي دشر، بيت نجم النجار، بيت أبو ستار البصرائي، بيت أبو عبد الله الخباز البصرائي، بيت عماد طالع النجار، بيت كاظم ناعم عبد الله، بيت حسين ناعم عبد الله، بيت محمد محسن الخياط، بيت مهدي محسن الخياط، بيت

محمد عبد الرضا، بيت حسن عبد الرضا، بيت صالح حميد، بيت الشيخ مهدي عبد الرحيم، بيت الشيخ هادي عبد الرحيم، بيت الشيخ محمود سلطان الغراوي واولاده الشيخ مهند و الشيخ علي، بيت الشيخ ضياء حسن عبد الرحيم الغراوي، بيت طالع أبو عباس النجار، بيت عبد العال أبو علي الكهربائي، بيت علي عبد العال، وأغلب مناطق سكناهم المحلة الشرقية قرب مرقد الإمامين (عليهما السلام) وبعضهم في دور معمل الأدوية.

### إضطهاد الشيعة :

تعرضت عوائل الشيعة الى اضطهاد طائفي بغيض في فترات متفاوتة في سامراء وبلغت أوجها زمن النظام البعثي البائد حيث يتجلى من خلال النقاط الآتية مدى الحقد الدفين الذي مارسه ذلك النظام المقبور :

- ١- تفسير وتهجير العلماء والمواطنين الى ايران سنة ١٩٧٠ - ١٩٧١ م .
- ٢- اغتيال عدد من العلماء المقيمين في سامراء .
- ٣- محاربة الشيعة والتضييق عليهم حتى يهاجروا طوعا أو كرها من سامراء .
- ٤- منع الشعائر الدينية الشيعية كافة ومحاربتها بشكل علني .
- ٥- تفسير وتهجير العلماء والعوائل الى ايران سنة ١٩٨٠م مع مصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة وحجز أبناءهم دون سن (١٨) سنة .
- ٦- مصادرة كافة الوقوفات والأماكن العائدة للشيعة، وإنها كثيرة ويجب فتح ملف تحقيقي خاص بمصيرها .
- ٧- في الإنتفاضة الشعبانية المباركة سنة ١٩٩١م كانت ردة فعل نظام صدام قاسية جدا على الشيعة في سامراء .
- ٨- تخريب وتهديم مدرسة الإمام الشيرازي وتحويلها الى (كراج) بعد نهبها .
- ٩- تخريب وتهديم حسينية السيد البروجردي الواقعة مقابل عمارة الحاج طه من البورحمان وتحويلها الى (كراج) بعد نهبها .

- ١٠- تخريب وتهديم الحسينية النجفية وتحويلها الى مطعم سمي بمطعم حبايينا.
- ١١- الحسينية الكربلائية أرادوا هدمها وتخريبها ولكن اعترض أصحاب الدور المجاورة لها خوفا على دورهم من الإنهيار لأنها بيوت قديمة.
- ١٢- حمّام السيد البروجردي ويسمى حمّام العجم، استولوا عليه ولم يهدموه لغرض الاستفادة منه ماديا.
- ١٣- تخريب مقبرة الشيعة وتسمى مقبرة العجم.
- ١٤- الاستيلاء على أملاك العلامة السيد عبد الحسين ذو الرياستين في باب القبلة مع قطعة أرض مساحتها بحدود (٦٠٠) متر وقطعة اخرى مساحتها بحدود (٤٠٠) متر .
- ١٥- تم جمع كتب المكتبات الشيعية كلها وكانت عشرة آلاف كتاب تقريبا وحرقوها خارج البلدة ، وأول سؤال سألته السيد الخوئي للشيخ عبد الرحيم الغراوي هو عن مصير المكتبات فأجابه بأنها حُرقت فتأثر السيد الخوئي تأثرا بالغا عليها.
- ١٦- نهب جميع بيوت المسافرين الى ايران واستملاك عقاراتها وسرقة الطابوق والحديد والأبواب وكل شيء يمكن الإستفادة منه.
- ١٧- في حادثة تفجير المرقد الأولى تم سرقة الذهب المتناثر و الطابوق وخزانة الروضة العسكرية، وقتل بعض العوائل الشيعية مما اضطر البقية الى الهجرة، وحرقت سيارة الشيخ عبد الرحيم الغراوي مع سيارات اخرى لضيوف كانوا عنده في بيته .
- ١٨- هرب جميع الشيعة من سامراء خوفا على أرواحهم ولم يبق منهم إلا بعدد الأصابع وبصورة مخفية فلعن الله من أيقظ الفتنة النائمة، ونأمل من العقلاء حل هذه المشكلات التي وقعت في البلد نتيجة لممارسات وسياسات النظام السابق الطائفية.



## التفجير الأول لمرقد العسكريين (عليهما السلام) :

في صباح يوم الاربعاء ٢٣ محرم سنة ١٤٢٧ هـ المصادف ٢٢/٢/٢٠٠٦م قامت زمرة إرهابية وهابية منحرفة برئاسة هيثم صباح البدري السامرائي ومعه اثنان من حراس المرقد وستة من الإرهابيين بتفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) بواسطة عبوتين ناسفتين زرعوها داخل المرقد فأنهارت القبة الشريفة وأصابتها بأضرار بالغة مما أثار غضب الشيعة في العالم واستتکروا ذلك بالمظاهرات الصاخبة وأصدر مراجع الدين ورجال السياسة البيانات الراضية لهذا العمل الطائفي وأمروا الناس بالهدوء وعدم الإنجرار وراء الفتنة خصوصا بيانات علماء النجف وکربلاء والكاظمية وقم ومشهد وجبل عامل وباكستان والهند وعلى رأسهم المرجع الأعلى للطائفة الشيعية في العالم الإمام السيد علي الحسيني السيستاني وهذا هو نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) لقد امتدت الأيدي الأثمة في صباح هذا اليوم لترتكب جريمة مخزية ما أبشعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام) وتفجير قبته المباركة مما أدى الى انهدام جزء كبير فيها وحدث أضرار جسيمة أخرى، إن الكلمات قاصرة عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي قصد التكفيريون من ورائها إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليتيح لهم ذلك الوصول الى أهدافهم الخبيثة، وإن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى الى تحمل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الأماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فإن المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تبارك وتعالى، إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) بهذا المصاب الجلل نعلن الحداد العام لذلك سبعة ايام، وندعو المؤمنين ليعتبروا خلالها بالأساليب السلمية في احتجاجهم وإدانتهم لإنتهاك الحرمات وإستباحة المقدسات، مؤكدين على



الجميع وهم يعيشون حال الصدمة  
والمأساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ  
بهم ذلك مبلغا يجرهم الى إتخاذ ما  
يؤدي الى مايريده الأعداء من فتنة  
طائفية طالما عملوا على إدخال  
العراق في إتونها ولا حول ولا قوة إلا  
بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا  
أي منقلب ينقلبون.

٢٣ محرم الحرام ١٤٢٧ هـ  
علي الحسيني السيستاني  
النجف الأشرف

ونشرت جريدة بلد الخضراء الصادرة يوم الأحد ٢٠٠٦/٧/٢م العدد (٥٣)  
مقتطفات من تصريح الدكتور موفق الربيعي مستشار الأمن القومي  
العراقي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في قصر المؤتمرات في بغداد  
حيث قال أن عراقيين اثنين وأربعة سعوديين وتونسيا من أعضاء تنظيم  
القاعدة الإرهابي في العراق هم من قاموا بتفجير المرقد والذي خطط ونفذ  
هو هيثم صباح شاكر محمود البدري السامرائي الذي كانت له علاقات  
بالنظام البعثي السابق، وتم اعتقال المدعو فاخر محمد علي الترويكي  
التونسي الملقب بأبي قدامة واعترف بارتكابه جرائم أخرى بالإضافة الى  
اشتراكه بتفجير المرقد مثل قتل الصحفية أطوار بهجت واختطاف وقتل  
العشرات من المواطنين الأبرياء.  
ونظم المؤلف في هذه الفاجعة الأليمة:

يا صاحب الإصاف أقصد مرقدًا      لأبن الجواد ووالد الحسن النقي  
انظر يد التكفير كيف تناولت      وجنت على الهادي الكريم المنفق  
والقبة الشماء أضحت كومة      وجرت لها حزنا دموع المشفق  
الجرم نعرفه ونعرف أهله      من كف صانعه اللئيم العفلق  
ومصيبة نزلت بآل محمد      ورمت بها قلب الإمام المتقي  
هو مركز النور الذي من أحمد      فيه الإمامة بالنبوة تلتقي  
عجبا له فمتى يجرد سيفه      فيهم ويئار للدماء الهرق

### التفجير الثاني لمرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) :

في الساعة التاسعة والربع من صباح يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٤٢٨ هـ المصادف ١٣/٦/٢٠٠٧ م قامت مجموعة إرهابية وهابية بتفجير منارتي صحن العسكريين (عليهما السلام) وأصيب الصحن وقبة سرداب الغيبة بأضرار بالغة مما أثار غضب الشيعة في العالم واستكروا ذلك بالمظاهرات الصاخبة أيضا وأصدر مراجع الدين البيانات الراضية لهذا العمل الجبان وأمروا الناس بعدم الإنجرار وراء الفتنة الطائفية وحملوا قوات الاحتلال كامل المسؤولية ودعوا إلى الإسراع في إعادة تعميره وحمايته، ونظم المؤلف في هذه الحادثة المروعة :

ذاك يوم التفجير يوم كئيب      أحزنت فيه أمة التوحيد  
رزؤه أذهل العباد بوقع      قد رماه الزنيم سهم حقود  
وغدا للكفور عيد سعيد      لجميع الأوغاد يوم سعود  
وغدت تلکم الرزية فينا      تملأ الأرض بالهموم السود  
ونعزي إمامنا الحق فيه      حين أودت به أيادي الجحود  
فيه أمسى انتظار صاحب عدل      أمل الناس من زمان بعيد  
ولكم أهرقت عيون أحباه      دموعا حفرن حلو الخدود  
فالي م انتظاره بعد هدم      هذ صرحي آبائه والجود

## الخاتمة

وفي الختام هذا مبلغ علمنا وما توصلنا اليه في بحثنا بعد متابعتنا لكل مايتعلق بتاريخ التشيع في مدينة سامراء المقدسة وذلك باتباع منهج البحث العلمي من حيث الدقة والأمانة في النقل واستسقاء المعلومات من المصادر والمراجع المهمة، وهدفنا من مؤلفنا هو خدمة لمذهب أهل البيت عليهم السلام ولشيعتهم الذين ظلموا مع أئمتهم عليهم السلام منذ قرون الإسلام الأولى وإحياء لأمرهم الحق.

لقد تم إنجاز هذا الكتاب المبارك في الأول من شهر محرم الحرام سنة ١٤٢٩ من الهجرة النبوية الشريفة على مهاجرها خير الأنام آلاف التحية والسلام، وندعو من خلاله الى جمع الكلمة ونبذ الفرقة بين المسلمين وأن يكونوا كالبنين المرصوص وكالجسد الواحد لمواجهة العدو المشترك ولو أد الفتنة الجديدة فتنة الطائفية المقيتة، ونسأله سبحانه أن يهدينا الى سبيل الرشاد ويغفر ذنوبنا ويجعلنا من السائرين على خط محمد وآله لكي ننال نصيبا وافرا في الدنيا والآخرة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## الهوامش

- ١- رحلة المنشي البغدادي - السيد محمد السيد احمد الحسيني، ص ٨٨.
- ٢- موسوعة العتبات المقدسة - قسم سامراء ج ١ ص ٢٩٧.
- ٣- موسوعة العتبات المقدسة - قسم سامراء ج ١، ص ٣٠٠.
- ٤- موسوعة العتبات المقدسة - قسم سامراء ج ١، ص ٣١٣.
- ٥- تاريخ اليعقوبي ج ٢، ص ٥٠٣.
- ٦- مناقب آل ابي طالب - ابن شهر آشوب ج ٤، ص ٤٢٦.
- ٧- الذخائر - موسى اليعقوبي، ص ٦٢.
- ٨- اعيان الشيعة - السيد الأمين، مجلد ٨، ص ٣٨٦.
- ٩- شعراء القطيف - علي الشيخ منصور، ص ٢٥٩.
- ١٠- ديوان الأنوار القدسية - الشيخ محمد حسين الاصفهاني، ص ٩٦.
- ١١- ديوان المدائح و المراثي - السيد محمد بن المهدي الشيرازي، ص ٤٢.
- ١٢- تحف العقول - ابن شعبة الحراني، ص ٣٥٨.
- ١٣- اعيان الشيعة - السيد الأمين، مجلد ٢، ص ٤٤٢.
- ١٤- الغدير - العلامة الأميني، ج ٤، ص ٩٩.
- ١٥- كشف الغمة - علي الاربلي، ج ٣، ص ٣١٨.
- ١٦- شعراء الغري - علي الخاقاني، ج ١، ص ٢٤٨.
- ١٧- شعراء الغري - علي الخاقاني، ج ١، ص ١٦.
- ١٨- ديوان سحر بابل وسجع البلابل - السيد جعفر الحلبي، ص ٤١٤.
- ١٩- ديوان ابو الفضل الطهراني، ص ٣٤١.
- ٢٠- ديوان الفرطوسي، ج ٢، ص ٤٨.
- ٢١- ديوان الشعر الواله - الدكتور الشيخ احمد الوائلي، ص ١٢٣.
- ٢٢- الإرشاد - الشيخ المفيد العكبري.
- ٢٣- ديوان وقد الجوى - عبد الحسين حمد، ج ١، ص ٤٦.
- ٢٤- معجم شعراء الشيعة - الشيخ عبد الرحيم الغراوي، ج ٦، ص ٣٤٦.
- ٢٥- ديوان الشيخ عبد الحسين شكر، ج ٢، ص ٧٦.
- ٢٦- تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٥٠٣.
- ٢٧- بلدان الخلافة الشرقية - كي لسترنج، ص ٨٠.
- ٢٨- النصب و النواصب - محسن المعلم، ص ٢٥٥، وكذا تاريخ الشيعة - الشيخ محمد حسين المظفر، ص ١٠٢.

٢٩- أربعة قرون من تاريخ العراق - ترجمة جعفر الخياط، ص ٢٩٥.

٣٠- دليل الخليج - لوريمر، ج ٧، ص ٢٤٦٨.

٣١- تاريخ التعليم في العراق - عبد الرزاق الهلالي، ص ١١.

٣٢- تنقيح المقال - الشيخ المامقاني، وكذا سفينة البحار، ج ٢، ص ١٠٠.

٣٣- كشف الغمة - الاربلي، ج ٣، ص ٢٤٦.

٣٤- كمال الدين - ابن بابويه القمي، ج ٢، ص ٤٣٥.

٣٥- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٣، ص ١٥.

٣٦- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٣، ص ٨٧.

٣٧- سيماء سامراء - محمد صحتي، ص ١٦١ باللغة الفارسية.

٣٨- الغيبة الصغرى - الشهيد السيد محمد الصدر، ص ٤١٢.

٣٩- أدب الطف - السيد جواد شبر، ج ٣، ص ٢٨٣.

٤٠- الأغاني - الإصفهاني، ج ٢٠، ص ١٨٨.

٤١- نسمة السحر في من تشيع وشعر - يوسف الحسني اليماني، ج ١، ص ٧١.

٤٢- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٤، ص ٢١.

٤٣- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٣، ص ١٥.

٤٤- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٤، ص ١٥٤.

٤٥- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٣، ص ٨٧.

٤٦- طبقات أعلام الشيعة - آقا بزرك الطهراني - القرن الرابع، ص ٣٩.

٤٧- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٤، ص ١٩٢.

٤٨- الكنى والألقاب - الشيخ عباس القمي، ج ٢، ص ٢٠٧.

٤٩- معجم أعلام الشيعة - السيد عبد العزيز الطباطبائي، ج ١، ص ١٦١.

٥٠- مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب، ج ١، ص ٣٨٢.

٥١- مجمع الأداب - ابن الفوطي، ج ٥، ص ٣٣٨.

٥٢- دائرة المعارف الإسلامية الشيعية - السيد حسن الأمين، ج ٣، ص ٤١٢.

٥٣- روضات الجنات - الخونساري، ج ٥، ص ١٨٦.

٥٤- تنقيح المقال، وكذا أعيان الشيعة.

٥٥- طبقات أعلام الشيعة - آقا بزرك الطهراني، القرن ١١، ص ٢٨٠.

٥٦- الفوائد الرضوية - الشيخ عباس القمي، ص ٣٧٢، باللغة الفارسية.

٥٧- دولة بني عقيل - الدكتور خاشع المعاضدي، ص ١٩٣، وكذا محافظة

نينوى بين الماضي والحاضر، ص ٦٧.

٥٨- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٤، ص ٤٤٨.

٥٩- ديوان الشريف المرتضى، ج ١، ص ١٠٣.

- ٦٠- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٣، ص ٥٥٦.
- ٦١- أعيان الشيعة - السيد الأمين، ج ٤، ص ٤٤٨.
- ٦٢- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي، ج ١٢، ص ٥٧.
- ٦٣- تاريخ مدينة سامراء - يونس السامرائي.
- ٦٤- ديوان الشيخ جابر البلدي، ص ٧٠.
- ٦٥- كشكول الحاج حسين الشاكري النجفي، ص ٩.
- ٦٦- ديوان الشيخ عبد الرحيم الغراوي.
- ٦٧- مآثر الكبراء في تاريخ سامراء - الشيخ المحلاتي، ج ٢، ص ١٠٩.
- ٦٨- مجلة لغة العرب، ج ٤، لسنة ١٩١١م، ص ١٤١، وكذا تاريخ مدينة سامراء - يونس السامرائي.
- ٦٩- هدية الرازي الى المجدد الشيرازي - أقبا بزرك الطهراني، وكذا مآثر الكبراء، ج ٢، ص ٥٤.
- ٧٠- ديوان الشيخ جابر البلدي - محمد حسن آل ياسين، ص ٢٣١، ص ٣٢٥.
- ٧١- الكنى والألقاب - الشيخ عباس القمي، ج ٣، ص ٢٢٣.
- ٧٢- ديوان السيد حيدر الحلبي، ج ١، ص ٨٨.
- ٧٣- الكامل في التاريخ - ابن الأثير، ج ٧، ص ٤٦٧.
- ٧٤- مرآة الممالك - سيدي علي، ص ٣٨. باللغة الفارسية.
- ٧٥- مجلة المورد العراقية - العدد ١، ص ٥٢ لسنة ١٤١٧هـ.
- ٧٦- موسوعة العتبات المقدسة - قسم سامراء.
- ٧٧- رحلة أبي طالب خان - بقلمه باللغة الفارسية، ص ٤٠٤.
- ٧٨- رحلة السلطان محمد فتح علي - بقلمه باللغة الفارسية.
- ٧٩- رحلة ناصر الدين شاه - بقلمه باللغة الفارسية، ص ١٩٢.
- ٨٠- العراق بين الماضي والحاضر والمستقبل - جملة من الباحثين.
- ٨١- لمحات من حياة الشيخ يعقوبي، ص ٨٣.
- ٨٢- النفحات القدسية في أعلام الكاظمية - السيد عادل العلوي، ج ١٢، ص ٤١٧.
- ٨٣- مجلة الكوثر النجفية، العدد ٢٥، ص ١٤، مؤرخة في ١/٣٠/٢٠٠١م.
- ٨٤- السيد محمد سليل الهادي - اياد عيدان البلداوي، ص ٢٢٣.
- ٨٥- السيد محمد سليل الهادي - اياد عيدان البلداوي، ص ١٣٥.
- ٨٦- دروس تمهيدية - قواعد الرجال - الشيخ باقر الايرواني، ص ١٧٦.
- ٨٧- موسوعة العتبات المقدسة - قسم سامراء، ج ١، ص ١٤٣.
- ٨٨- تاريخ مدينة سامراء - يونس السامرائي، ج ٣، ص ٢٢٩.

- ٨٩- تاريخ مدينة سامراء - يونس السامرائي، ج ٣، ص ٢٣٣ - ٢٤٣.
- ٩٠- لمحات اجتماعية - الدكتور علي الوردي، ج ٥، ص ٤٨ - ٥١.
- ٩١- تاريخ مدينة سامراء - يونس السامرائي، ج ٣، ص ٥٩.
- ٩٢- الحقائق الناصعة - فريق الفرعون، ص ٣٣٠.
- ٩٣- لمحات اجتماعية - الدكتور علي الوردي، ج ٥، ص ١٠٠.
- ٩٤- مقدمة ديوان الشيخ عبد الرحيم الغراوي.
- ٩٥- أفادني بذلك الشيخ مهذب بن الشيخ محمود بن سلطان الغراوي في يوم ١٥/٥/٢٠٠٦ م.
- ٩٦- الإمام الحكيم - السيد أحمد الحسيني، ص ١٠٠.
- ٩٧- أفادني بذلك الشيخ مهذب بن الشيخ محمود بن سلطان الغراوي في يوم ١٥/٥/٢٠٠٦ م.



## المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الإرشاد - الشيخ المفيد.
- ٣- الكامل في التاريخ - ابن الأثير.
- ٤- الأغاني - أبو الفرج الإصفيهاني.
- ٥- الكنى والألقاب - الشيخ عباس القمي.
- ٦- الفوائد الرضوية - الشيخ عباس القمي.
- ٧- الذريعة الى تصانيف الشيعة - آقا بزرك الطهراني.
- ٨- الغدير - الشيخ الأميني.
- ٩- المراجعات - السيد عبد الحسين شرف الدين.
- ١٠- الحقائق الناصعة - فريق مزهر الفرعون.
- ١١- الغيبة الصغرى - الشهيد السيد محمد الصدر.
- ١٢- النصب والنواصب - محسن المعلم.
- ١٣- الذخائر - موسى اليعقوبي.
- ١٤- الإمام الحكيم - السيد أحمد الحسيني.
- ١٥- العراق بين الماضي والحاضر والمستقبل - جملة من الباحثين.
- ١٦- النفحات القدسية في اعلام الكاظمية - السيد عادل العلوي.
- ١٧- السيد محمد سليل الهادي (عليهما السلام) - اياد عيدان البلداوي.
- ١٨- اثبات الوصية - المؤرخ المسعودي.
- ١٩- اعلام الورى - الشيخ الطبرسي.
- ٢٠- أربعة قرون من تاريخ العراق - ترجمة جعفر الخياط.
- ٢١- أدب الطف - السيد جواد شبر.
- ٢٢- أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين العاملي.
- ٢٣- إفادة سماحة الشيخ مهند بن الشيخ محمود الغراوي.
- ٢٤- بلدان الخلافة الشرقية - المستشرق كي لسترنج.
- ٢٥- جريدة بلد الخضراء .
- ٢٦- تحف العقول - ابن شعبة الحراني.
- ٢٧- تاريخ اليعقوبي - المؤرخ اليعقوبي.
- ٢٨- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي.
- ٢٩- تنقيح المقال في احوال الرجال - الشيخ المامقاني.
- ٣٠- تاريخ الشيعة - الشيخ محمد حسين المظفر.

- ٣١- تاريخ مدينة سامراء - الشيخ يونس السامرائي .
- ٣٢- تاريخ التعليم في العراق - عبد الرزاق الهلالي .
- ٣٣- دليل الخليج - لوريمر .
- ٣٤- دائرة المعارف الإسلامية الشيعية - السيد حسن الأمين العاملي .
- ٣٥- ديوان الشريف المرتضى .
- ٣٦- ديوان الشيخ جابر البلدي الكاظمي - الشيخ محمد حسن آل ياسين .
- ٣٧- ديوان الحاج أبو الفضل الطهراني .
- ٣٨- ديوان السيد حيدر الحلبي .
- ٣٩- ديوان سحر بابل وسجع البابل - السيد جعفر الحلبي .
- ٤٠- ديوان الأنوار القدسية - الشيخ محمد حسين الإصفهاني .
- ٤١- ديوان الشيخ عبد الحسين شكر .
- ٤٢- ديوان الشيخ عبد المنعم الفرطوسي .
- ٤٣- ديوان السيد محمد جمال الهاشمي .
- ٤٤- ديوان الشعر الواله - الدكتور الشيخ احمد الوائلي .
- ٤٥- ديوان المدائح والمراثي - الفقيه السيد محمد الحسيني الشيرازي .
- ٤٦- ديوان الشيخ عبد الرحيم الغراوي .
- ٤٧- ديوان الشيخ عباس قاسم شرف .
- ٤٨- ديوان وقد الجوى - عبد الحسين حمد .
- ٤٩- ديوان النظم اليسير في آل البشير - إياد عيدان البلداوي .
- ٥٠- دولة بني عقيل - الدكتور خاشع المعاضيدي .
- ٥١- دروس تمهيدية - قواعد الرجال - الشيخ باقر الايرواني .
- ٥٢- رحلة أبي طالب خان - بقلمه باللغة الفارسية .
- ٥٣- رحلة السلطان محمد فتح علي شاه - بقلمه باللغة الفارسية .
- ٥٤- رحلة ناصر الدين شاه - بقلمه باللغة الفارسية .
- ٥٥- رحلة المنشي البغدادي .
- ٥٦- روضات الجنات - الخونساري .
- ٥٧- ري سامراء - احمد سوسة .
- ٥٨- سبائك الذهب - أمين السويدي البغدادي .
- ٥٩- سفينة البحار - الشيخ عباس القمي .
- ٦٠- سيمائي سامراء - محمد صحتي ، باللغة الفارسية .
- ٦١- شعراء الغري - علي الخاقاني .
- ٦٢- شعراء القطيف - علي الشيخ منصور .

- ٦٣- لمحات اجتماعية - الدكتور علي الوردي.
- ٦٤- لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي - جماعة من طلبة العلوم الدينية في النجف.
- ٦٥- كشف الغمة - علي الأربلي.
- ٦٦- كمال الدين - ابن بابويه القمي.
- ٦٧- كشكول الحاج حسين الشاكري النجفي.
- ٦٨- كرامات الأبرار - الشيخ عبد الكريم العقيلي.
- ٦٩- طبقات اعلام الشيعة - آقا بزرك الطهراني.
- ٧٠- مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب.
- ٧١- معجم البلدان - الحموي.
- ٧٢- مجمع الأداب - ابن الفوطي.
- ٧٣- مرصد الإطلاع - ابن عبد الحق البغدادي.
- ٧٤- مآثر الكبراء في تاريخ سامراء - الشيخ ذبيح الله المحلاتي.
- ٧٥- وشايخ السراء في شأن سامراء - الشيخ محمد السماوي.
- ٧٦- معجم اعلام الشيعة - السيد عبد العزيز الطباطبائي.
- ٧٧- مرآة الممالك - سيدي علي، باللغة الفارسية.
- ٧٨- موسوعة العتبات المقدسة - قسم سامراء.
- ٧٩- معارف الرجال - الشيخ محمد حرز الدين.
- ٨٠- معجم شعراء الشيعة - الشيخ عبد الرحيم الغرواي.
- ٨١- مجلة لغة العرب لسنة ١٩١١ م.
- ٨٢- مجلة المورد لسنة ١٤١٧ هـ.
- ٨٣- مجلة الكوثر النجفية لسنة ٢٠٠١ م.
- ٨٤- محافظة نينوى بين الماضي والحاضر - جملة من الباحثين.
- ٨٥- نسمة السحر في من تشيع وشعر - يوسف الحسناني.
- ٨٦- هدية الرازي الى المجدد الشيرازي - آقا بزرك الطهراني.

## المحتوى

|    |                                                 |
|----|-------------------------------------------------|
| ٣  | الإهداء .....                                   |
| ٥  | مقدمة المؤلف .....                              |
| ٧  | سامراء في لمحة تاريخية .....                    |
| ١٠ | الإمام علي الهادي عليه السلام .....             |
| ١٣ | من مواعظ الإمام الهادي وحكمه عليه السلام .....  |
| ١٤ | الإمام الحسن العسكري عليه السلام .....          |
| ١٧ | من مواعظ الإمام العسكري وحكمه عليه السلام ..... |
| ١٨ | أولاد الإمام العسكري عليه السلام .....          |
| ٢١ | سامراء في الشعر العربي .....                    |
| ٢٤ | أعلام الشيعة في سامراء .....                    |
| ٣٣ | الدولة العقلية .....                            |
| ٣٤ | أهم عمارات الروضة العسكرية .....                |
| ٣٧ | سدانة المرقد .....                              |
| ٣٨ | الإمام الشيرازي في سامراء .....                 |
| ٣٩ | مدرسة الإمام الشيرازي .....                     |
| ٣٩ | كرامتان في سامراء .....                         |
| ٤٠ | السيد الحلبي في سامراء .....                    |
| ٤١ | وقائع في تاريخ سامراء .....                     |
| ٤٢ | علماء الشيعة في سامراء .....                    |
| ٥٣ | علماء دفنوا في الحضرة العسكرية .....            |
| ٥٣ | مكتبات الشيعة .....                             |
| ٥٥ | الوقوفات الشيعية .....                          |
| ٥٥ | الصدر وثورة العشرين في سامراء .....             |
| ٥٧ | التعازي الحسينية .....                          |
| ٥٨ | جهاد الشيخ الغراوي وجهوده .....                 |

|    |                                                    |
|----|----------------------------------------------------|
| ٦٠ | ..... الإمام الحكيم في سامراء                      |
| ٦١ | ..... بيوتات الشيعة في سامراء                      |
| ٦٢ | ..... اضطهاد الشيعة                                |
| ٦٤ | ..... التفجير الأول لمرقد العسكريين عليهما السلام  |
| ٦٦ | ..... التفجير الثاني لمرقد العسكريين عليهما السلام |
| ٦٧ | ..... الخاتمة                                      |
| ٦٩ | ..... الهوامش                                      |
| ٧٣ | ..... المصادر                                      |

